

التفاعل الرمزي في شخصية بطرس في قصة قصيرة "الملك النجار"
لكامل كيلان في ضوء هيربرت بلمر (Herbert Blumer)

ببحث جامعي

إعداد :

محمد شهر مسرور

رقم القيد : ١٩٣١٠٠٦١



قسم اللغة العربية وأدبها

كلية العلوم الإنسانية

جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج

٢٠٢٣

التفاعل الرمزي في شخصية بطرس في قصة قصيرة "الملك النجار"
لكامل كيلان في ضوء هيربرت بلمر (Herbert Blumer)

بمّث جامعي

مقدم لاستيفاء شروط الاختبار النهائي للحصول على درجة سرجانا (S-1)

في قسم اللغة العربية وأدبها كلية العلوم الإنسانية

جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج

إعداد:

محمّد شهر مسرور

رقم القيد: ١٩٣١٠٠٦١

المشرف:

عارف رحمن حكيم, الماجستير

رقم التوظيف: ١٩٨١١١١٣٢٠١٨٠٢٠١١١٧٥



قسم اللغة العربية وأدبها

كلية العلوم الإنسانية

جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج

٢٠٢٣

تقرير الباحث

أفيدكم علما بأنني الطالب:

الإسم : محمد شهر مسرور

رقم القيد : ١٩٣١٠٠٦١

موضوع البحث : التفاعل الرمزي في شخصية بطرس في قصة قصيرة "الملك النجار"

لكامل كيلان في ضوء هربرت بلمر (Herbert Blumer)

حضرته وكتبته بنفسه وما زدته فيه من إبداع غيري أو تأليف الآخر. وإذا ادعى أحد في المستقبل أنه من تأليفه وتبين أنه من غير بحثي، فأنا أتحمّل المسؤولية على ذلك ولكن تكون المسؤولية على المشرفين أو مسؤولي قسم اللغة العربية وأدبها كلية العلوم الإنسانية جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج.

مالانج، ١٨ نوفمبر ٢٠٢٣

الباحث



محمد شهر مسرور

رقم القيد: ١٩٣١٠٠٦١

تصريح

هذا تصريح بأن رسالة البكالوريوس لطالب باسم محمد شهر مسرور تحت العنوان "التفاعل الرمزي في شخصية بطرس في قصة قصيرة "الملك النجار" لكامل كيلان في ضوء هيربرت بلمر (Herbert Blumer)". قد تم بالفحص والمراجعة من قبل المشرف وهيصالحة للتقديم إلى مجلس المناقشة لاستيفاء شروط الاختبار النهائي وذلك للحصول على درجة البكالوريوس في قسم اللغة العربية وأدبها كلية العلوم الإنسانية جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج.

مالانج، ١٨ نوفمبر ٢٠٢٣

الموافق

المشرف

رئيس قسم اللغة العربية وأدبها



الدكتور عبد الباسط، الماجستير

رقم التوظيف: ١٩٨٢٠٣٢٠٢٠١٥٠٣١٠٠١



عارف رجب حكيم، الماجستير

رقم التوظيف: ١٩٨١١١١٣٢٠١٨٠٢٠١١١٧٥

المعرف

عميد كلية العلوم الإنسانية



الدكتور محمد فيصل، الماجستير

رقم التوظيف: ١٢٠٠٣١٢١٠٠٣

ب

ب

تقرير لجنة المناقشة

لقد تمت مناقشة هذا البحث الجامعي الذي قدمتها :

الإسم : محمد شهر مسرور

رقم القيد : ١٩٣١٠٠٦١ :

موضوع البحث : التفاعل الرمزي في شخصية بطرس في قصة قصيرة "الملك النجار" لكامل
كيلان في ضوء هربرت بلمر (Herbert Blumer)

وقررت اللجنة نجاحه واستحقاقه درجة سرجنا (S-1) في قسم اللغة العربية وأدبها كلية العلوم
الإنسانية جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج.

تحريرا بمالانج، ٢٠٢٣

لجنة المناقشة

- (التوقيع)
- ١- رئيس المناقشة : عبد الرحمن, الماجستير
رقم التوظيف: ١٩٧٤٠٦١٠٢٠٠٥٠١١٠٠٣
 - ٢- المناقش الأول: عارف الرحمن حكيم، الماجستير
رقم التوظيف: ١٩٨١١١١٣٢٠١٨٠٢٠١١١٧٥
 - ٣- المناقشة الثانية : الدكتورة معرفة المنجية، الماجستير
رقم التوظيف: ١٩٧٧٠٢١٣٢٠٠٦٠٤٢٠٠٥

المعزف

عميد كلية العلوم الإنسانية



الدكتور محمد فيصل، الماجستير

رقم التوظيف : ٠١٢٠٠٣١٢١٠٠٣

ج

ج

استهلال

احْفَظْ لِسَانَكَ مِنَ الْمَقَالِ وَإِنْ حَدَّثْتَ فَخُذْ بِالْمَعْقُولِ إِذَا عَلِمْتَ

(ابو بكر الصديق)

الإهداء

أهدي هذا البحث الى

أبي المحبوب "إيكو براسيتيو"

وأمي المحبوبة "عائشة سري أستوتي"

جميع الأساتيد والأساتذات في قسم اللغة العربية وأدبها

ومربي روجي الدكتور مرزوقي مستمر الحج

الأصدقاء المحبوب في معهد سبيل الرشيد

جميع الأصدقاء "أسقاسينترس" في قسم اللغة العربية وأدبها في مرحلة ٢٠١٩

توطئة

إن الحمد لله، نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور أنفسنا ومن سيئات أعمالنا، من يهده الله فلا مضل له. ومن يضل فلا هادي له. أشهد أن لا إله إلا الله لا شريك له وأشهد أن محمدا عبده ورسوله. اللهم صل وسلم وبارك على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه ومن اهتدى بهداه إلى يوم القيامة. وصلاة وسلام على رسول الله محمد صلى الله عليه وسلم وعلى آله وأصحابه أجمعين، أما بعد.

قد تمت كتابة هذا البحث الجامعي تحت الموضوع: "التفاعل الرمزي في شخصية بطرس في قصة قصيرة "الملك النجار" لكامل كيلان في ضوء هيربرت بلمر (Herbert Blumer)". تم إعداد هذا البحث الجامعي كشرط للامتحان النهائي والحصول على درجة البكالوريوس في قسم اللغة العربية وأدبها، كلية العلوم الإنسانية، جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج. لذلك، تود الباحثة أن تشكر إلى:

١. مدير جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج الأستاذ الدكتور محمد زين الدين الماجستير.

٢. عميد كلية علوم الإنسانية جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج الدكتور محمد فيصل الماجستير.

٣. رئيس قسم اللغة العربية وأدبها كلية علوم الإنسانية جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج الدكتور عبد الباسط الماجستير.

٤. عارف رحمن حكيم، الماجستير مشرفي في كتابة هذا البحث الذي قدم الإرشادات والتوجيهات لإكمال هذا البحث.

في الختام، أرجو أن يكون وجود هذا البحث مفيدا للقراء والباحثين المستقبليين، وأرجو أيضا أن يقوم الباحثون المستقبليون بإكمال هذا البحث، لأن الكمال من الله الخبير والنقصان من عبده الحقير. أقول جراكم الله أحسن الجزاء على إعانتكم حتى انتهيت

هذا البحث الجامعي . وأسأل الله أن يشملنا بتوفيقه ويطول عمرنا وبارك فيه ويدخلنا في
دار النعيم، وأرجو من القارئين إصلاح ما في هذا البحث الجامعي من الأخطاء والنقائص.
وأخيرا، الحمد لله رب العالمين.

مالانج، ١٨ نوفمبر ٢٠٢٣

الباحث



محمد شهر مسرور

رقم القيد: ١٩٣١٠٠٦١

مستخلص البحث

مسرور، محمد شهر. ٢٠٢٣. التفاعل الرمزي في شخصية بطرس في قصة قصيرة "الملك النجار" لكامل كيلان في ضوء هربرت بلومر (Herbert Blumer). بحث جامعي. قسم اللغة العربية وأدبها كلية العلوم الأنسانية جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج. المشرف: عارف الرحمن حكيم، الماجستير

الكلمات الأساسية: التفاعل الرمزي، قصة قصيرة الملك النجار، هربرت بلومر

نظرية التفاعل الرمزي، وفقاً في ضوء هربرت بلومر، تقول إن أفعال الإنسان تتحدد بالمعنى الموجود بداخلها. وقال بلومر إن هناك ثلاث أفكار رئيسية في نظرية التفاعل الرمزي، وهي أن البشر يتصرفون على أساس شيء يعتمد على المعنى، والمعنى يأتي من التفاعل الاجتماعي بين الشخص وبعضه البعض، ويتم تغيير المعنى من خلال عملية التفسير. يهدف هذا البحث إلى تحديد شكل التفاعل الرمزي لشخصية بطرس وتأثيره في قصة قصيرة "الملك النجار" لكامل كيلان في ضوء هربرت بلومر. هذا البحث هو دراسة وصفية نوعية. المصدر الرئيسي المستخدم في هذا البحث هو القصة القصيرة "الملك النجار" لكامل كيلان. أما المصادر الثانوية فهي الكتب والقواميس ومجلات الأبحاث العلمية المتعلقة بهذا البحث. نتائج هذا البحث هي: (١) التفاعل الرمزي في شخصية بطرس يتكون من ثلاث أفكار رئيسية. أولاً، يتصرف الإنسان تجاه شيء ما على أساس المعنى الذي يتكون من ١٥ بيانات. ثانياً، يأتي المعنى من التفاعلات الاجتماعية بين الشخص وبعضه البعض، حيث توجد رموز تنشأ من اتفاقيات التفاعل التي تتم بين الشخصيات. ثالثاً: يتم تغيير المعنى من خلال عملية التفسير، حيث توجد رموز متعددة للتعبير تحتاج إلى تفسير لتفسيرها. (٢) تأثير التفاعل الرمزي لشخصية بطرس يتكون من عدة تأثيرات منها كلام الشخصية وسلوكها بعد التفاعل مع الشخصيات الأخرى.

ABSTRACT

Masrur, Muchammad Syahar. 2023. Symbolic Interaction of the Character Peter in the short story "Al-Maliku An-Najar" by Kamil Kailani based on Herbert Blumer's perspective. Minor Thesis (Skripsi). Arabic Language and Literature Department, Faculty of Humanities, Islamic State University Maulana Malik Ibrahim Malang. Advisor : Arief Rahman Hakim, M.Pd.I

Keywords: Symbolic Interaction, short story Al-Maliku An-Najar, Herbert Blumer

Symbolic interaction theory, according to Herbert Blumer's perspective, argues that human actions are determined by the meaning that exists within them. Blumer said that there are three main ideas in symbolic interaction theory, namely that humans act on something based on meaning, meaning comes from social interaction between a person and each other, and meaning is changed through an interpretation process. This research aims to determine the form of symbolic interaction of the character Peter and its influence in the short story "Al-Maliku An-Najar" by Kamil Kailani based on Herbert Blumer's perspective. This research is a qualitative descriptive study. The main source used in this research is the short story "Al-Maliku An-Najar" by Kamil Kailani. Meanwhile, secondary sources are books, dictionaries and scientific research journals related to this research. The results of this research are: 1) The symbolic interaction of the character Peter consists of three main ideas. First, humans act towards something based on meaning which consists of 15 data. Second, meaning comes from social interactions between a person and each other, where there are symbols that arise from interaction agreements made by the characters. Third, the meaning is changed through an interpretation process, where there are several symbols of the expression which require interpretation to be interpreted. 2) The influence of the symbolic interaction of the character Peter consists of several impacts, including the character's speech and behavior after interacting with other characters.

ABSTRAK

Masrur, Muchammad Syahar. 2023. Interaksi Simbolik Tokoh Peter dalam cerpen “Al-Maliku An-Najar” karya Kamil Kailani berdasarkan Perspektif Herbert Blumer. Skripsi. Jurusan Bahasa dan Sastra Arab, Fakultas Humaniora, Universitas Islam Negeri Maulana Malik Ibrahim Malang. Pembimbing: Arief Rahman Hakim, M.Pd.I

Kata Kunci : Interaksi Simbolik, cerpen Al-Maliku An-Najar, Herbert Blumer

Teori interaksi simbolik, menurut perspektif Herbert Blumer, berpendapat bahwa tindakan manusia ditentukan oleh makna yang ada pada dirinya. Blumer mengatakan bahwa ada tiga pokok pikiran dalam teori interaksi simbolik, yaitu manusia bertindak terhadap sesuatu atas dasar makna, makna berasal dari interaksi sosial antara seseorang dengan sesamanya, dan makna diubah melalui suatu proses penafsiran. Penelitian ini bertujuan untuk mengetahui bentuk Interaksi Simbolik tokoh Peter dan pengaruhnya dalam cerpen “Al-Maliku An-Najar” karya Kamil Kailani berdasarkan Prespektif Herbert Blumer. Penelitian ini merupakan penelitian deskriptif kualitatif. Sumber utama yang digunakan dalam penelitian ini adalah cerpen “Al-Maliku An-Najar” karya Kamil Kailani. Sedangkan, sumber-sumber sekunder adalah buku-buku, kamus-kamus, dan jurnal-jurnal penelitian ilmiah yang berhubungan dengan penelitian ini. Hasil dari penelitian ini, yaitu: 1) Interaksi simbolik tokoh Peter terdiri dari tiga pokok pikiran. Pertama, manusia bertindak terhadap sesuatu atas dasar makna yang terdiri dari 15 data. Kedua, makna berasal dari interaksi sosial antara seseorang dengan sesamanya, dimana terdapat simbol yang timbul dari kesepakatan interaksi yang dilakukan oleh para tokoh. Ketiga, makna diubah melalui suatu proses penafsiran, di mana ada beberapa simbol dari ungkapan yang dalam memaknainya perlu adanya penafsiran. 2) Pengaruh interaksi simbolik tokoh Peter terdiri dari beberapa dampak, di antaranya dalam ucapan dan perilaku tokoh setelah berinteraksi dengan tokoh lain.

محتويات البحث

أ.....	تقرير الباحث
ب.....	تصريح
ج.....	تقرير لجنة المناقشة
ج.....	استهلال
ه.....	الإهداء
و.....	توطئة
ح.....	مستخلص البحث العربي
ط.....	مستخلص البحث الإنجليزي
ي.....	مستخلص البحث الإندونيسي
ك.....	محتويات البحث
١.....	الفصل الأول: مقدمة
١.....	أ. خلفية البحث
٨.....	ب. أسئلة البحث
٨.....	ج. فوائد البحث
٩.....	د. تحديد المصطلحات
١١.....	الفصل الثاني: الإطار النظري
١١.....	أ. التفاعل الرمزي
١٦.....	ب. قصة قصيرة
١٩.....	ج. نظرية التفاعل الرمزي لهيربرت بلومر

٢٢ الفصل الثالث: منهجية البحث
٢٢ أ. نوع البحث
٢٢ ب. مصادر البيانات
٢٣ ج. طريقة جمع البيانات
٢٤ د. طريقة تحليل البيانات
٢٦ الفصل الرابع: عرض البيانات وتحليلها
٢٦ أ. أشكال التفاعل الرمزي في شخصية بطرس في ضوء هيربرت بلومر
 ب. تأثير التفاعل الرمزي في شخصية بطرس على الشخصيات في ضوء هيربرت بلومر
٣٦ بلومر
٣٨ الفصل الخامس: الخاتمة
٣٨ أ. الخلاصة
٣٩ ب. التوصيات
٤٠ قائمة المصدر والمراجع
٤٣ سيرة ذاتية

الفصل الأول

مقدمة

أ. خلفية البحث

يتخصص بعض علماء الاجتماع في دراسة التفاعل الاجتماعي. من بين المناهج المختلفة المستخدمة لدراسة التفاعل الاجتماعي، هناك منهج يعرف بالتفاعل الرمزي (Symbolic Interactionisme) وهو مستمد من أفكار جورج هربرت ميد. ومن كلمة التفاعل يتضح أن هدف هذا المنهج هو التفاعل الاجتماعي، فالكلمة الرمزية تشير إلى استخدام الرموز في التفاعل. (Wirawan, 2014)

وفقا لليسلاي وايت (Leslei White)، فإن معنى أو قيمة الرمز لا تأتي من الخصائص الموجودة جوهريا في شكله المادي. لكن معنى الرمز لا يمكن فهمه إلا من خلال وسائل غير حسية. وهذا يعني أن إعطاء المعنى للرموز يتم بواسطة من يستخدمها. على سبيل المثال، يعتمد معنى اللون على من يستخدمه. على سبيل المثال، اللون الأبيض، يمكن أن يعني مقدسًا، ويمكن أن يعني الحداد (عند الشعب الصيني)، ويمكن أن يعني أيضًا الاستسلام. وهذه المعاني لا يمكن التقاطها بالحواس الخمس. وكما يقول وايت، فإن هذه المعاني لا علاقة لها بالخصائص المترابطة مع اللون (Sunarto, 2004).

هربرت بلومر هو أحد أتباع ميد الذين حاولوا توضيح أفكار ميد حول التفاعل الرمزي. الفكرة الرئيسية للتفاعل الرمزي وفقًا لبومر هي ذات ثلاثة أبعاد؛ الأول هو أن البشر يتصرفون بناءً على المعنى الذي يحمله شيء ما بالنسبة لهم. ثانيًا: معنى أن شيئًا ما قد نشأ من التفاعلات الاجتماعية بين الشخص والآخرين. ثالثًا، يتم التعامل مع المعنى الذي ينشأ من هذه التفاعلات من خلال عملية التفسير (Sunarto, 2004).

يقترح بلومر أن الأفكار الأساسية التي يتضمنها التفاعل الرمزي هي كما يلي:

- (١) يتكون المجتمع من البشر المتفاعلين، الذين يشكلون ما يعرف بالتنظيم الاجتماعي؛
- (٢) التفاعل يتكون من أنشطة إنسانية مختلفة مرتبطة بأنشطة إنسانية أخرى، سواء

التفاعل غير الرمزي، أو التفاعل الرمزي؛ (٣) الأشياء ليس لها معنى جوهري، والمعنى هو نتاج تفاعل رمزي؛ (٤) لا يتعرف البشر على الأشياء الخارجية فحسب، بل يمكنهم أيضاً رؤية أنفسهم كأشياء؛ (٥) الفعل الإنساني هو فعل تفسيري يقوم به البشر؛ (٦) العمل مترابط ويتم تعديله من قبل أعضاء المجموعة. معظم هذه الأفعال الجماعية متكررة ومستقرة، مما يؤدي إلى ولادة ما يسميه علماء الاجتماع الثقافة أو القواعد الاجتماعية (Haryanto, 2012).

تعد نظرية التفاعل الرمزي التي وضعها هربرت بلومر منهجاً مهماً في علم الاجتماع يوفر فهماً متعمقاً لكيفية تشكيل الأفراد للمعنى الاجتماعي من خلال تفاعلاتهم مع الرموز. والسبب في ضرورة دراسة هذه النظرية هو أنها تساعد في فهم كيفية تفاعل الأفراد مع بعضهم البعض، وكيف يعطون معنى للرموز، وكيف تؤثر هذه الرموز على سلوكهم الاجتماعي. إن فهم نظرية التفاعل الرمزي يمكن أن يوفر نظرة عميقة حول كيفية تشكيل المعنى الاجتماعي وكيفية تأثيره على المجتمع على مستوى أوسع. ولذلك فإن دراسة هذه النظرية تساعد في فهم السلوك الإنساني والديناميكيات الاجتماعية في المجتمع. (Kanter & Blumer, 1971)

إن العنوان الذي سيتم دراسته في هذا البحث هو القصة القصيرة "الملك النجار" لكامل كيلان، والتي تركز على عدة تفاعلات بين الشخصية الرئيسية بطرس وشخصيات أخرى في القصة القصيرة. مثل التفاعل بين ميكائيل والضابط في هذه القصة القصيرة. التفاعل كان في شكل عقوبة ميكائيل لعدم احترامه لقيصر. ومن هذا التفاعل يكون له تأثير على الشخصيات الأخرى، وتحديداً أم ميكائيل، التي تركع فوراً بعد الاستماع إلى كلام الضابط. ركعت أم ميكائيل على ركبتها لتطلب المغفرة من ابنها للحرس بسبب عدم احترام ميكائيل لقيصر. ومن المراجعة يمكن ملاحظة شكل وتأثير التفاعل بين الشخصيات حسب مفهوم التفاعل عند هربرت بلومر.

تحكي هذه القصة القصيرة عن قيصر الروس عظيم يُدعى بطرس يريد تطوير بلاده وإعدادها لتحظى بمكانة جيدة بين الدول الأخرى في أوروبا. وقام بإصلاح القوات المسلحة بمساعدة بعض الضباط الغربيين. لقد رأى وجوب زيارة الممالك الغربية وتعلم كل ما اعتبره مفيداً لبلاده من حضارتهم. كان الشيء المهم هو السفن الحربية لروسيا. ولتحقيق هذه الغاية، تنكر سرّاً في هيئة عامل في شركة سفن في هولندا وعامل معاملة العامل العادي. في مصنع السفن، التقى بطرس بشخص يُدعى ميكائيل وهو من روسيا أيضاً. ولأن بطرس لم يُظهر أنه ملك، فإن ميكائيل لم يعترف بأن بطرس ملك، واعتبره صديقاً. لدرجة أن سره الأكبر قيل لبطرس، وهو أنه جندي روسي هارب. لكن بطرس أصدر عفواً عن ميكائيل بحكمة وجعله رئيساً لمصنع السفن في بطرسبرج.

بناءً على الوصف أعلاه، يهتم الباحث بجعل قصة قصيرة "الملك النجار" لكامل كيلاني عنواناً للبحث. لأن هناك بعض التفاعلات المثيرة للاهتمام بين الشخصية الرئيسية بطرس وشخصيات أخرى في القصة القصيرة. ولهذا السبب أعطت الباحثة على هذه الدراسة بعنوان " التفاعل الرمزي في شخصية بطرس في قصة قصيرة "الملك النجار" لكامل كيلان في ضوء هربرت بلمر (Herbert Blumer)".

وهذا البحث ليس دراسة جديدة، ولكن هناك عدة دراسات أخرى كانت موجودة من قبل، بأشكال مختلفة. وقد توصل الباحث إلى عدة دراسات سابقة تتفق مع نظرية التفاعل الرمزي، منها:

الدراسة الأولى بعنوان التفاعل الرمزي في شخصية بك في رواية "حمار الحكيم" لتوفيق الحكيم بنظر هربرت بلومر. هذه البحث العلمي كتبها محمد إمام ملتزم (٢٠٢٠) الذي استخدم المنهج الوصفية الكيفية. ومن هذا البحث يتبين أن شكل التفاعل الرمزي عند هربرت بلومر في الرواية ينقسم إلى ٣ أشكال رئيسية للأفكار، وهي: (١) الفعل (٢) المعنى (٣) التفسير، كما وجد الباحث تأثير التفاعل الرمزي التفاعل الرمزي لشخصية بيك

والذي يتضمن ٣ أفكار رئيسية من نظرية التفاعل الرمزي لهربرت بلومر والتي تمثل ٥٠٪ من التعبير عن الكل في الرواية (ملتزم، ٢٠٢٠).

البحث التالي عن البحث العلمي فوتري آيو نينجسية (٢٠٢٢) بعنوان التفاعل الرمزي في رواية "كنت ملاذي الوحيد" لنور العبادي بنظرية جورج هربرت ميد (دراسة تحليلية أدبية اجتماعية). المنهج المستخدمة في هذا البحث هي المنهج الوصفية الكيفية. وتشير نتائج هذه الدراسة إلى وجود تفاعل رمزي في رواية "كنت ملاذي الوحيد" لنور العبادي. المفاهيم المستخدمة في نظرية التفاعل الرمزي هي مفاهيم العقل والذات والمجتمع. (١) يتكون مفهوم العقل من أربع مراحل تشمل الإيماءات والرموز والمعاني والأفعال. (٢) لمفهوم الذات عدة مراحل وهي التقليد والمسرحية (المرحلة المسرحية) أو مرحلة ممارسة الحرب، والألعاب أو مرحلة تطوير الذات. يمكن لمراحل الذات أن تؤثر على الشخصية في العثور على هويته. (٣) مفهوم المجتمع أو مؤسسة المجتمع هو نشوء استجابة من المجتمع (نينجسية، ٢٠٢٢).

ثم كانت رسالة الماجستير بعنوان مظاهر البيئة اليومية اللغوية في ضوء نظرية التفاعل الرمزي بمعهد دار الأخوة بمالانج، تأليف ابن ذو القرنين (٢٠٢٠). يستخدم هذا البحث المنهج الكيفي لأن مجال البحث اجتماعي على شكل بيئة لغوية تتكون من الأنشطة والتواصل وما إلى ذلك. نتائج هذا البحث، أنه في البيئة اللغوية بمعهد دار الأخوة في مالانج؛ (١) هناك العديد من الأنشطة التفاعلية التي تحتوي على تفاعلات ورموز. وتنقسم هذه الأنشطة إلى بيتين، هما البيئة الرسمية والبيئة غير الرسمية؛ (٢) هناك عدة وسائل ربط بين المعلمين والإداريين والطلاب تسهل عليهم القيام بالأنشطة بحيث يسير التفاعل بشكل جيد، وهي الكتابة العربية، والسبورات، والقرطاسية، ومجلات الحائط، ومكبرات الصوت، والأجراس؛ (٣) هناك ثلاثة رموز متفق عليها بين الطلاب وغيرهم؛ أولاً، رموز اللغة؛ ثانياً، رموز الإشارة؛ ثالثاً، الرموز المادية؛ (٤) هناك عدة مراحل

في فهم الطالب لهذه الرموز وهي الاندفاعات (impulses) والاستجابات (perception) والتلاعب (manipulation) والإتمام (consummation) (القرنين, ٢٠٢٠).

البحث التالي سيكون في شكل مجلة كتبتها إرنا سوميناري (٢٠٢٠) بعنوان رمز ومعنى Sirih Pinang في قبيلة Atoni Pah Metodi في شمال وسط تيمور. يستخدم هذا البحث المنهج الكيفي مع ملاحظة المشاركين مع نظرية التفاعل الرمزي لهربرت بلومر (١٩٨٦). ومن هذا البحث يمكن ملاحظة أن هناك علاقة بين رمز Sirih Pinang والمعتقدات الدينية المحلية الموروثة من الأجداد. في طقوس التواصل لتكريم الأرواح، يعتبر Sirih Pinang رمزًا له قيم ومعاني أخلاقية. يعتبر Sirih Pinang رمزًا موحدًا لأفراد القبائل ويمارس أشكالًا مختلفة من التواصل التي لها قيمة ومعنى في الأسرة والصدقة. علاوة على ذلك، يقوم الإنسان بتعديل معناها في تطور التفاعلات الاجتماعية. يتم استخدام Sirih Pinang كأداة للتفاوض والضغط والدخول في عالم التواصل السياسي ومن ثم تجربة تحول في المعنى (Suminar, 2020).

ثم هناك مجلة من دودي كاندرا هاروانتو (٢٠٢١) بعنوان فن Kentrung في منطقة جيبارا: دراسة التفاعل الرمزي. منهج البحث المستخدمة هي كيفية مع تصميم بحث دراسة حالة تفسيرية. ومن نتائج هذه الدراسة (١) التفاعل الرمزي بين اللاعبين والأجداد من خلال القصائد التي يغنيها الفنانون في بداية ونهاية العرض كرمز للاحترام والاستئذان والحصول على الأمان أثناء الأداء في تفاعلهم مع الله والأجداد الذين هم في مكان الأداء. (٢) التفاعل الرمزي بين اللاعبين والجمهور من خلال تبادل الرموز التي تعطي معنى في تشكيل السلوك بين الأفراد؛ (٣) التفاعل الرمزي بين العازفين والعازفين من خلال النصوص القصصية والقوافي وأنماط العزف على آلة الدفوف كرموز في عملية الاتصال لتقديم عروض جمالية متناغمة وتشكيل قصة كاملة (Harwanto, 2021).

المجلة التالية من فيفي ديستري يوميلدا (٢٠٢٣) بعنوان التفاعل الرمزي في رسم "Kampung Karo" لراسينتا تاريجان. منهج البحث المستخدمة هي وصفية ن كيفية تفسيرية

مع نظرية التفاعل الرمزي لهربرت بلومر لوصف المعنى السردي وشكل التفاعل الرمزي الوارد في العمل. وخلصت نتائج هذه الدراسة إلى أنه يمكن رؤية خصائص اللوحة على الفور مثل منزل كارو التقليدي النموذجي الذي وضعه في النقطة المركزية، بحيث يؤدي تركيز الجمهور الفني إلى هذا الشيء. لم تعد هذه الدراسة تؤدي إلى التحليل الشكلي، بل إلى تقدير الجماليات الرمزية أو الرسائل الواردة في اللوحة. مرة أخرى، بالطبع جمهور الفن الذي يقدر الجماليات الرمزية هو جمهور الفن الذي لديه نفس الخلفية الاجتماعية والثقافية بحيث يحدث تواصل فني جيد وصحيح (Yumiela, 2023).

كما كتب ريزال ساباري (٢٠١٩) مجلة بعنوان التفاعل الرمزي في ثلاث لوحات زجاجية لهارياي سواي والتي تستخدم طريقة التفاعل الرمزي ونظرية هربرت بلومر مع الأساليب النوعية لوصف المعنى الجمالي الرمزي للأعمال الثلاثة. من خلال البحث، يمكن ملاحظة أن عمل هارياي سواي هو مادة تعبيرية تؤكد على تفسيرات مختلفة أو تجارب حياة المبدع. يرتبط التواصل الفني الذي يحدث في عرض معارض الرسم على الزجاج التقليدية في هارياي سواي بإثنوغرافيا مختصرة للوحات الزجاجية النموذجية في سيربيون. اللوحات المستخدمة كدراسات حالة هي لوحات تحمل عنوان "البروق" و"Kalacakra" و"العدالة" (Sapari, 2019).

في عام ٢٠٢٠ صدرت مجلة بعنوان التفاعل الرمزي Ritula Meron في إندونيسيا وملاءمتها للقرآن الذي كتب أحمد أتابك (٢٠٢٠). يستخدم هذا البحث المنهج الكيفي ذات منهج إثنوغرافي يهدف إلى معرفة معنى كل رمز ميرون. النظرية المستخدمة هي التفاعل الرمزي لهربرت بلومر والذي يشرح ثلاثة افتراضات حول الرموز، وهي المعنى كأساس للعمل البشري، والمعنى الذي تم إنشاؤه من التفاعل الاجتماعي، والمعنى المعدل من خلال تفسير القارئ. ونتيجة هذا البحث هي أن تقليد الميرون له صلة بالتعاليم الإسلامية كشكل من أشكال الدعوة. رينجينانج كرمز للامتنان والعمل الجماعي، والمسجد كرمز ديني وترتيب رينجينانج هو رمز لمستويات الإيمان والإسلام والإحسان.

علاقة الميرون آيات القرآن الكريم كما هو موضح في البقرة: ٢٦٠. تم التلميح إلى رينجينانج المصنوع من الأرز في البقرة: ٢٦١، و ق.س. الفتح: ٢٩. وفي هذه الأثناء تم تأكيد رمز المسجد في التوبة: ١٨-١٩ (Atabik, 2020).

البحث التالي كتبه مبارك أحمدي وتري تامي جونارتي (٢٠٢٣) بعنوان تقليد Wagenan: تجلي الصلوات للقيم الاجتماعية والدينية. يستخدم هذا البحث المنهج الكيفي ذو المنهج الظاهري مع التحليل المستخدم في هذا البحث باستخدام نظرية التفاعل الرمزي لهيرت بلومر. في هذه الدراسة، هناك نتيجتان أولاً، الشلواتان كتقليد ديني في المدارس الداخلية التي تحتوي على الانسجام والتماسك والانسجام بين الناس وتعليمهم. ثانياً، أنشطة الشلواتان كوسيلة للأنشطة الدينية التي تغرس وتعزز حب النبي محمد (Ahmadi & Gunarti, 2023).

البحث الأخير كتبه سوكما بيردانا براستيا وكاتون جاليه سيتياوان وهيندري براستيونو (٢٠٢٣) بعنوان المعاني الرمزية لتقليد Haul Punden لتعزيز صورة طلاب Pancasila. يستخدم هذا البحث الأدب كمرجع للعنوان الذي تم طرحه باستخدام طريقة وصفية نوعية تهدف إلى جعل Haul Punden Mbah Kramat بمثابة تعزيز لملف طلاب Pancasila. يستخدم هذا البحث دراسات مبنية على نظرية التفسير الرمزي لكليفورد جيرتز ونظرية التفاعل الرمزي لهيرت بلومر. نتائج هذه الدراسة هي أن نشاط Haul Punden Mbah Kramat ليس فقط نشاطاً دينياً، ولكنه أيضاً وسيلة لمجتمع القرية لتكريم الأجداد من خلال إرسال الصلوات ونشاط haul punden يجعل المجتمع يصبح أعلى في التضامن، بحيث في هذا يستخدمه سكان قرية Randu Padang Karangpoh كشكل من أشكال الحدث لشكر وطلب رفاهية خبراء القبور إلى الله سبحانه وتعالى (Widiya et al., 2023).

تلك بعض الدراسات السابقة التي توصل إليها الباحث. تناقش كل هذه الدراسات نظرية التفاعل الرمزي من وجهات نظر مختلفة (أكثر من وجهة نظر هربرت بلومر) مع الأشياء المختلفة التي تمت دراستها.

ومما سبق فإن أهداف هذه الدراسة هي (١) لمعرفة أشكال التفاعل الرمزي في شخصية بطرس في قصة قصيرة "الملك النجار" لكامل كيلاي في ضوء هربرت بلومر (Herbert Blumer)؛ (٢) لمعرفة أثر التفاعل الرمزي في شخصية بطرس على الشخصيات في قصة قصيرة "الملك النجار" لكامل كيلاي في ضوء هربرت بلومر (Herbert Blumer).

ب. أسئلة البحث

- انطلاقاً من الخلفية السابقة، أسئلة البحث في هذه الدراسة هي كما يلي:
- ١- ما شكل التفاعل الرمزي في شخصية بطرس في قصة قصيرة "الملك النجار" لكامل كيلاي في ضوء هربرت بلومر (Herbert Blumer)؟
 - ٢- كيف تأثير التفاعل الرمزي في شخصية بطرس على الشخصيات في قصة قصيرة "الملك النجار" لكامل كيلاي في ضوء هربرت بلومر (Herbert Blumer)؟

ج. فوائد البحث

- ١- ومن المتوقع أن يتمكن الباحث من التحليل الوصفي لقصة قصيرة "الملك النجار" لكامل كيلاي في ضوء هربرت بلومر (Herbert Blumer).
- ٢- يمكن للقارئ أن يفهم بشكل أفضل محتوى القصة في قصة قصيرة "الملك النجار" لكامل كيلاي، خاصة في شكل تفاعلات في دراسات علم الاجتماع الأدبي.
- ٣- وبالنسبة للجامعة فإن هذا البحث يمكن أن يضيف إلى المنشورات العلمية التي تساهم في تعزيز سمعة الجامعة.

٤- بالنسبة للباحثين الآخرين الذين ترتبط أبحاثهم بهذه الدراسة، فمن المتوقع أن يحفزهم ذلك على إنتاج أبحاث أفضل.

د. تحديد المصطلحات

١- نظرية التفاعل الرمزي لهربرت بلومر

ومن الشخصيات التي تابعت أفكار جورج هربرت ميد حول التفاعل الرمزي هو هربرت بلومر، الذي ترى نظرية التفاعل الرمزي أن أفعال الإنسان تتحدد بالمعنى الموجود فيه. يأتي هذا المعنى من عملية تفسير الشخص لأشياء مختلفة خارج نفسه عندما يحدث التفاعل. وبالتالي فإن المعنى متغير ومؤقت (Haryanto, 2012). إن الأفكار الرئيسية للتفاعل الرمزي عند بلومر هي ثلاثة وهي (Sunarto, 2004):

(أ) يتصرف البشر تجاه شيء ما بناءً على المعنى الذي يحمله شيء ما بالنسبة لهم.

(ب) معنى أن شيئاً ما يأتي من التفاعلات الاجتماعية بين الشخص والآخرين.

(ج) تتم معالجة المعنى أو تغييره من خلال عملية تفسير يستخدمها الأشخاص في التعامل مع شيء يواجهونه.

٢- قصة قصيرة "الملك النجار" لكامل كيلاني

القصة القصيرة "الملك النجار" لكامل كيلاني تحكي قصة صديقين يلتقيان في مصنع لبناء السفن، حيث لا يعرف الصديق أن هذا الصديق هو الملك في موطنه الأصلي. انطلاقاً من نظرية التفاعل الرمزي لهربرت بلومر، فإن التفاعل في هذه القصة القصيرة هو من الشخصية الرئيسية بطرس مع صديق مايكل. ومن التفاعلات المختلفة التي تم إجراؤها، عرف ميكائيل أخيراً أن بطرس كان ملكاً. إلى جانب التفاعل مع ميكائيل، يتفاعل بطرس أيضاً مع العديد من الشخصيات، مثل الجنود وأم ميكائيل.

ومن بعض هذه التفاعلات يمكن للباحثين معرفة مدى تأثير تفاعلات بطرس مع الشخصيات الأخرى في القصة القصيرة، والتي يستخدمها الباحث لتحليلها بناءً على نظرية التفاعل الرمزي لهيرت بلومر.

الفصل الثاني الإطار النظري

أ. التفاعل الرمزي

١- التاريخ

يعد التفاعل الرمزي أحد المنظورات النظرية الجديدة التي ظهرت بعد نظرية الفعل، والتي كان رائدها وطورها ماكس فيبر. وباعتبارها نظرية جديدة ظهرت بعد نظرية الفعل، فإن النهج المستخدم يتبع أيضًا نهج فيبر المستخدم في نظرية الفعل (Wirawan, 2014).

تطورت النظرية الرمزية لأول مرة في الولايات المتحدة وخاصة في جامعة شيكاغو في أوائل القرن العشرين. جاءت شخصياتها الرئيسية من جامعات مختلفة خارج شيكاغو. اثنان من الشخصيات الرئيسية كانا الفيلسوفين جون ديوي وتشارلز هورتون كولي اللذين انتقلا من جامعة ميشيغان وأثرا على شخصيات أخرى، مثل ديليو آي توماس وجورج هربرت ميد (Haryanto, 2012).

وكان لمدرسة شيكاغو هذه تأثير قوي على تطور علم الاجتماع في القارة الأمريكية، وحتى في أجزاء أخرى من العالم. وذلك لأن هذه المدرسة نشرت أول مجلة متخصصة في علم الاجتماع، وهي المجلة الأمريكية لعلم الاجتماع، والتي أصبحت أبرز مجلة علم الاجتماع في العالم حتى الآن. ومن بين شخصيات مدرسة شيكاغو الذين لديهم مساهمات عظيمة جورج هربرت ميد، وجين آدامز، وويليام آي توماس، وروبرت عزرا بارك. جورج هربرت ميد هو الشخصية ذات المساهمة الأكبر. وشدد ميد على أهمية دراسة العلاقة بين التفاعل الاجتماعي والعمليات العقلية الذاتية، مثل المفاهيم الذاتية التي تتعلق بالمجتمع الأوسع (Haryanto, 2012).

في عام ١٩٣٤، صاغ جورج هربرت ميد الإطار النظري الذي أصبح يعرف باسم التفاعل الرمزي. وفقا لميد، يتم الحصول على المعاني التي تنشأ في التفاعلات

الاجتماعية من المفاوضات بين المرسلين ومستقبلي الرسائل. معاني محددة تؤدي إلى تفسيرات للتفاعل (Haryanto, 2012).

تطورت نظرية التفاعل الرمزي ووصلت إلى ذروتها حتى الخمسينيات. إلا أن هذه النظرية شهدت انقساماً بعد ذلك مع ظهور تيار جديد وهو تيار لوان الذي يختلف جوهرياً جداً عن تيار شيكاغو الذي يسيطر على نظرية التفاعل الرمزي. ثم تعرضت هذه النظرية لانتكاسة سببها وفاة جورج هربرت ميد وانتقال جامعة شيكاغو. بالإضافة إلى ذلك، هناك أيضاً عوامل أخرى، وهي نمو علم الاجتماع الذي أصبح علمياً بشكل متزايد باستخدام أساليب متطورة وتحليل إحصائي. ومع ذلك، في أواخر القرن العشرين ومنتصف القرن الحادي والعشرين، تم تنشيط هذه النظرية مع ظهور عدد من النظريات الجديدة التي كانت بمثابة تطوير أو إلهام لنظرية التفاعل الرمزي (Haryanto, 2012).

٢- التعريف

التفاعل الرمزي هو نظرية اجتماعية تشير إلى أن المعنى يتشكل من خلال التفاعل الاجتماعي. ووفقاً لهذه النظرية، يعتمد الفعل الاجتماعي الفردي على كيفية إعطاء الفرد معنى للمواقف التي يواجهها. بعض التعاريف وآراء الخبراء والمصادر الموثوقة فيما يتعلق بالتفاعل الرمزي وغيرها (Kanter & Blumer, 1971):

وفقاً لتشارلز هورتون كولي، أحد الشخصيات المهمة في التفاعل الرمزي، يتم إنتاج المعنى الاجتماعي من خلال التأمل الذاتي الفردي في أنفسهم وفي تصورات الآخرين عن أنفسهم. ويرى كولي في كتابه الذي يحمل عنوان "الطبيعة الإنسانية والنظام الاجتماعي" أن تصور الفرد لذاته يتشكل من تصورات الآخرين عنه، بحيث يتصرف الأفراد وفقاً لكيفية إدراك الآخرين لهم.

قام جورج هربرت ميد، الفيلسوف وعالم الاجتماع الأمريكي، بتطوير نظرية التفاعل الرمزي من خلال التأكيد على الدور الهام للغة والرموز في تشكيل المعنى

الاجتماعي. ومن وجهة نظره فإن اللغة والرموز هي أدوات لبناء التصورات والتفاهات المشتركة بين الأفراد في التفاعلات الاجتماعية. ومن خلال عملية التنشئة الاجتماعية، يتعلم الأفراد استخدام اللغة والرموز في التفاعل مع الآخرين، وبالتالي تكوين فهم مشترك للعالم من حولهم.

وفقاً لهربرت بلومر، عالم الاجتماع الأمريكي وأحد مطوري نظرية التفاعل الرمزي، تتأثر الأفعال الاجتماعية الفردية بالمعاني الاجتماعية التي تنسبها إلى مواقف معينة. ويرى بلومر في كتابه الذي يحمل عنوان "التفاعل الرمزي: المنظور والمنهج" أن المعنى الاجتماعي يتشكل من خلال التفاعل الاجتماعي ويمكن أن يتغير بمرور الوقت، اعتماداً على تجارب وتصورات الأفراد في التفاعل الاجتماعي.

ووفقاً لمصادر أخرى، فإن التفاعل الرمزي هو منهج نظري يؤكد على أهمية الرموز في تشكيل المعنى الاجتماعي. يمكن أن تكون هذه الرموز لغة أو إيماءات أو إجراءات رمزية أخرى تستخدم في التفاعلات الاجتماعية. ومن خلال عملية التفسير، يعطي الأفراد معنى لهذه الرموز ويستخدمون هذا المعنى لتشكيل أفعال اجتماعية في التفاعلات مع الآخرين.

يقتبس ويراوان (٢٠١٢) من جورج ريتزر، الذي ذكر أن نظرية التفاعل الرمزي هي النظرية الأكثر صعوبة في تلخيصها. لأن هذه النظرية لها مصادر عديدة، لكن لا أحد منها قادر على تقديم تفسير مرضي لجوهر هذه النظرية.

التفاعل الرمزي يركز على عملية التواصل الرمزي بين الأفراد، والذي يشير إلى الأفعال الاجتماعية التي يقوم بها الأفراد استجابة للمعاني التي ينسبونها إلى مواقف وأفعال الآخرين. تؤكد هذه النظرية على أن الإنسان كائن اجتماعي يتفاعل باستمرار مع البيئة ومع إخوانه من البشر، ومن خلال هذه التفاعلات يعطون معنى للعالم من حولهم.

في التفاعل الرمزي، تُستخدم الرموز لإعطاء معنى للأفعال والمواقف الاجتماعية. يمكن أن تكون هذه الرموز لغة أو إيماءات أو إجراءات رمزية أخرى تستخدم في التفاعلات الاجتماعية. وتتشكل معاني هذه الرموز من قبل الأفراد من خلال عملية التفسير، ومن ثم تشكل هذه المعاني الأفعال الاجتماعية الفردية (Wirawan, 2014).

٣- العوامل التي تؤثر على التفاعل

يذكر كارب ويويل العوامل التي تؤثر على التفاعل، وهي: (١) الخصائص الناتجة عن الولادة، مثل الجنس والعمر والعرق؛ (٢) المظهر؛ (٣) شكل الجسم يتأثر بالملابس؛ (٤) ما يقوله الفاعل (Wirawan, 2014). مزيد من التفاصيل كما أوضح هاريانتو (٢٠١٢) في كتابه، على النحو التالي:

أ) الجنس

يؤثر الجنس بقوة على التفاعلات. على سبيل المثال، في محادثة بين الرجال الذين يناقشون التجارب الجنسية. ولا يذكر ذلك إذا كان الحديث بحضور النساء. وعلى العكس من ذلك، فإنه يمكن أن يحدث أيضا بين النساء.

ب) العمر

العمر هو أيضا عامل يحدد أنماط التفاعل. في العديد من المجتمعات، غالبًا ما تختلف التفاعلات مع الأشخاص الذين يعتبرون أكبر سنًا، مثل الأجداد والآباء والأمهات والأعمام والعمات، عن التفاعلات مع الأشخاص من نفس العمر ومع الأشخاص الأصغر سنًا، مثل الأشقاء الأصغر سنًا والأطفال وأبناء الأخوة والأحفاد.

ج) العنصر

تحدد الخصائص الفطرية مثل الجنس والعمر والعنصر التفاعلات. ففي المجتمعات التي تمارس التمييز العنصري مثل الولايات المتحدة الأميركية، على سبيل المثال،

تعتمد التفاعلات على لون بشرة الشخص المتفاعل. في مجتمع اليوم، من الشائع أيضًا سماع شكاوى من السياح المحليين بأن العاملين في قطاع الخدمات، مثل مساعدي المتاجر أو موظفي شركات النقل أو موظفي الفنادق يميلون إلى تقديم خدمة أفضل للسياح الأجانب مقارنة بالسياح المحليين.

(د) المظهر الجسدي

العامل التالي الذي يؤثر على التفاعل هو المظهر الجسدي. لقد قدموا عددًا من الدراسات التي توضح أن الأشخاص الجذابين جسديًا يجدون أنه من الأسهل العثور على شريك، والأشخاص الذين يعتبرون أنفسهم غير جذابين يشكون من صعوبة التواصل الاجتماعي. على سبيل المثال، تنص متطلبات تأهيل الدخول لشركة ما على أنه من المتوقع أن يكون المتقدمون جذابين.

(هـ) شكل الجسم

لقد وجدت الأبحاث أن الناس يميلون إلى افتراض وجود صلة بين شكل الجسم والتصرف البشري. يُعتقد أن الأشكال endomorp (المستديرة والسمينة) تتمتع بسمات شخصية معينة، بما في ذلك الهدوء والاسترخاء والتسامح؛ mesomorphs (الرياضي والعضلي) هي المهيمنة والواثقة والنشطة. والأشكال الخارجية (طويلة ونحيفة) متوترة وخجولة.

(و) الملابس

الملابس هي أيضًا عامل في التفاعل. من الواضح أن الشخص الذي يرتدي زي مدير تنفيذي شاب يُعامل بشكل مختلف عن الشخص الذي يبدو وكأنه زبال.

(ز) الفاعل

العامل الأخير الذي يؤثر على التفاعل هو ما يقوله الفاعلون. ويشير كارب ويوبلز إلى أنه حتى الأسئلة المتعلقة بالمكان الذي نعيش فيه، أو عدد أطفالنا، أو ما نقوم به من أجل العمل، أو ما يفعله زوجنا من أجل العمل، يمكن أن تكون

بمثابة معلومات تسعى إلى الحصول على معلومات حول حالة الشخص الذي نتحدث معه.

ب. قصة قصيرة

الأدب هو أحد فروع الفن الديناميكية. الأدب، كعمل فني، ليس قطعة أثرية ثابتة (جماد)، تستمر في المكان والزمان دون تغيير، بل هو نظام من الاتفاقيات المليئة بالديناميكيات. كعمل فني، يتطلب الأدب اللغة كوسيلة للتعبير عنه. الأعمال الأدبية هي استجابة الكاتب للعالم المحيط. ولا يمكن إنكار وجود الأدب في وسط الحضارة الإنسانية. وفي الواقع، فإن وجود الأدب مقبول كواقع اجتماعي ثقافي. حتى الآن، لا يعتبر الأدب عملاً فنياً له خيال وعقل وعواطف فحسب، بل يعتبر عملاً إبداعياً يستخدم للاستهلاك الفكري (Nuroh, 2011).

ومع تطورها، فإن إحدى الأعمال الأدبية المعروفة اليوم هي القصة القصيرة. القصة القصيرة هي أحد الأعمال الأدبية الخيالية غير الواقعية. يتم تصنيفها على أنها خيال غير واقعي لأنها نتيجة خيال الكاتب. غير الواقعي هنا يعني أيضاً أن القصص القصيرة لا تحتاج إلى بيانات وحقائق تدعم حقيقة محتوياتها. لكن القصص القصيرة أيضاً ليست مجرد قصص خيالية يتم إنتاجها دون التفكير في طبيعة الحياة والمعيشة (Sapdiani et al., 2018).

يقول نورجيانتورو (٢٠١٢) إنه ليس صحيحاً أن يُنظر إلى الخيال على أنه مجرد عمل في أحلام اليقظة، بل هو تقدير وتأمل شديداً، تأمل في طبيعة الحياة والحياة، تأمل يتم تنفيذه بوعي كامل ومسؤولية. ومن خلال الأعمال الأدبية يمكن معرفة وجود مجتمع في مكان وزمان، ولو في جوانب معينة. ومن ثم، فمن الواضح أن القصص القصيرة هي في الواقع نوع من العمل الأدبي الذي يوفر أيضاً فوائد ويمكن أن يؤثر على قراءه وكذلك الأدب القديم (Noviyanti, 2014).

القصص القصيرة تختلف عن الروايات. وعلى الرغم من أنها متشابهة في المظهر، إلا أن القصص القصيرة لها خصائص خاصة تميزها عن الروايات. هذا الاختلاف له أيضًا آثار على تصميم الدراسة وبيئة الدراسة. ويوضح الرحمن (٢٠٢٠) في كتابه الخصائص الأساسية للقصة القصيرة، على النحو التالي:

١- من حيث السياق، عادة ما تكون القصص القصيرة ظرفية. وفي التسعينيات ظهرت ظاهرة القصة القصيرة الصحفية. أثارت هذه القصص القصيرة قضايا فعلية، ولم تحتوي إلا على حوالي ١٥٠٠ كلمة وتم تجميعها بناءً على شريحة القراء في ذلك الوقت.

٢- الاختلافات في الكمية يتراوح عدد الكلمات في القصة القصيرة من ١٤٠٠ كلمة إلى ٢٣٠٠ كلمة. إذا كنت تستخدم صفحات A4، فإن عدد صفحات القصة القصيرة يكون حوالي ٤-٧ صفحات بمساحة ونصف. وفي الوقت نفسه، تكون الرواية أكثر من ٤٠ صفحة أو أكثر من ١٤٠٠٠ كلمة. الفرق هو تقدير تقريبي، لذا فهو ليس مبررًا نهائيًا.

٣- تم تنظيم الحكمة بطريقة أبسط. يتطلب الانتقال من حدث إلى آخر مساحة قصيرة، ورغم أن الوقت المطلوب يصل إلى ١-١٠ سنوات، إلا أن السرد في القصص القصيرة يتم كتابته بطريقة أقصر. ولذلك فإن حبكة القصص القصيرة أبسط من الروايات.

٤- يجب أن يتم اختيار الأحداث في القصص القصيرة بدقة. لا يتم سرد الحدث بإسهاب ولكنه يشير إلى وجهة نظر معينة يمكن أن تحكي كل شيء. وهذا يختلف عن الروايات التي لديها مساحة أكبر لسرد الأحداث بمزيد من التفصيل.

٥- الأسلوب اللغوي للقصص القصيرة أكثر كفاءة من الروايات. يحاول المؤلفون اختيار الإيماء والمحاكاة الصوتية بشكل أكثر كفاءة. في القصة القصيرة، تكون الدقة في اختيار الإلقاء أكثر سماكة منها في الرواية.

٦- يميل عنوان القصة القصيرة إلى أن يكون أكثر وضوحاً لأن الأحداث في القصة القصيرة يتم اختيارها بطريقة كاريكاتورية، وتبرز، وتظهر وكأنها فسيفساء من الرسالة. تعميق الرسالة لا يتم في القصص القصيرة.

٧- من الناحية التعبيرية، يتمتع المؤلفون بحرية أكبر في الارتجال في كتابة الروايات مقارنة بكتابة القصص القصيرة. في الرواية، يستطيع المؤلف كتابة التفاصيل في عدة صفحات. بدءاً من أصغر صورة بالتسلسل، لتكوين مخطط كبير للحدث.

القصة القصيرة هي أحد الأعمال الأدبية المصنفة ضمن النشر. ولا يمكن فصل عناصر دراسة النشر عن عناصر العناصر الداخلية والعناصر الخارجية. تُفهم العناصر الجوهرية على أنها اللبنة الأساسية للأعمال الأدبية. غالباً ما يتم مساواة هذه العناصر بالعناصر الهيكلية. وكما نفهم جميعاً فإن العناصر البنوية تتكون من عناصر نصية (Rahman, 2020). يمكن فحص العناصر الجوهرية من مجالات مختلفة، مثل العنوان والإعداد والمؤامرة والشخصية والتوصيف ووجهة النظر وأسلوب اللغة والتفويض (Romadhon & Khoiri, 2020).

أما العناصر الخارجية فهي عناصر خارج العمل الأدبي. يمكن أن يكون الأمر يتعلق بمؤلف العمل، أو القارئ، أو المجتمع الذي ولد فيه العمل الأدبي. يمكن أيضاً تسمية العناصر الخارجية بالسياق. ونقل Romadhon dan Khoiri (٢٠٢٠) عن Sumasari (٢٠١٤)، أن العناصر الخارجية هي العناصر التي تُولف عملاً أدبياً من خارجه فيما يتعلق بجوانب علم الاجتماع وعلم النفس وغيرها. وفي الوقت نفسه، وفقاً Mahliatussikah (٢٠١٨)، يمكن أن تكون العناصر الخارجية في شكل تدفق المؤلف، والقيم في القصة، وخلفية المؤلف.

ج. نظرية التفاعل الرمزي لهربرت بلومر

ولد هربرت بلومر في ٧ مارس ١٩٠٠ في سانت لويس (St. Louis) بولاية ميسوري. عمل في كلية علم الاجتماع بجامعة شيكاغو من عام ١٩٢٧ إلى عام ١٩٥٢. كان بلومر طالبًا في ميد وقام بالتدريس أيضًا في شيكاغو. بعد وفاة ميد في عام ١٩٣١، استبدل بلومر العديد من مناصب أستاذه. وليس من المستغرب أن تشير أفكار بلومر إلى التقليد العلمي الذي كان أستاذه رائدًا فيه. طور بلومر أفكار ميد لمدة ٢٥ عامًا (Susilo, 2008). وكان بلومر هو من أدخل مفهوم التفاعل الرمزي عام ١٩٣٧ من خلال كتابه الذي عنوانه "التفاعل الرمزي: المنظور والمنهج". يقول هذا المفهوم أن المعنى يبنى من خلال التفاعلات الرمزية بين الأفراد. وفقًا لبلومر، البشر ليسوا كائنات سلبية تتلقى المعنى فقط من البيئة، ولكنهم ينشطون في تشكيل المعنى من خلال التفاعل الاجتماعي. يذكر بلومر أيضًا أن تصرفات الإنسان تتأثر بالمعاني التي تعطيها للمواقف الاجتماعية. ثم أصبح هذا المفهوم الأساس لنظرية التفاعل الرمزي التي طورها علماء الاجتماع وعلماء النفس الاجتماعي في المستقبل (Haryanto, 2012).

في شرح مفهومه للتفاعل الرمزي، يشير بلومر إلى الطبيعة الفريدة للعمل أو التفاعل البشري. تكمن الخصوصية في أن البشر يفسرون بعضهم البعض، ويحددون أفعالهم، وليس فقط رد فعل تصرفات شخص ما على شخص آخر. لا يتم رد فعل الشخص مباشرة على الفعل، ولكنه يعتمد على "المعنى" المعطى. ولذلك يتم جسر التفاعل من خلال استخدام الرموز والتفسير واكتشاف معنى تصرفات الآخرين. وفي هذا السياق، بحسب بلومر، سيقوم الممثلون باختيار المعنى وفحصه والتفكير فيه وتصنيفه وتحويله وفقًا للموقف واتجاه أفعالهم (Ahmadi, 2005).

عبر هربرت بلومر عن المبادئ الثلاثة الرئيسية للتفاعل الرمزي، وهي المعنى واللغة والفكر. إن افتراضات نظرية التفاعل الرمزي لبلومر هي كما يلي (Sapari, 2019):

١- يتصرف البشر تجاه شيء ما بناءً على افتراض القيم الرمزية الداخلية التي يمتلكها الشيء (كلمة أو كائن أو علامة) ويكون ذا معنى بالنسبة لهم. وهذه المعاني هي نتيجة التفاعل الاجتماعي في المجتمع الإنساني. يتم تعديل المعاني التي تنشأ من الرموز والتعامل معها من خلال عملية التفسير التي يستخدمها كل فرد في مشاركته مع الأشياء والعلامات المستخدمة (Wirawan, 2014).

٢- هذا الشيء ليس له معنى جوهري لأن المعنى المفروض على هذا الشيء هو بالأحرى نتاج تفاعل رمزي. بالنسبة إلى بلومر، يمكن أن يكون "الشيء" ظاهرة طبيعية، أو ظاهرة مصطنعة، أو تصرفات شخص ما، سواء اللفظية أو غير اللفظية، وغيرها. وفقاً لبلومر، قبل إعطاء معنى لشيء ما، يقوم الممثلون أولاً بتنفيذ سلسلة من أنشطة المعالجة العقلية، مثل: اختيار المعنى وفحصه وتصنيفه ومقارنته والتنبؤ به وتحويل المعنى فيما يتعلق بالموقف والموقع واتجاه العمل. لا يعتمد إعطاء المعنى على المعنى المعياري، الذي تم توحيد مسبقاً، ولكنه نتيجة لعملية معالجة عقلية يتم تحسينها باستمرار جنباً إلى جنب مع وظيفتها الأداة، وهي توجيه وتشكيل تصرفات الممثل ومواقفه تجاه شيء ما.

٣- أفعال الإنسان ليست ناجمة عن "قوى خارجية"، ولا هي ناجمة عن "قوى داخلية"، ولكنها مبنية على معنى شيء يواجهونه من خلال عملية يسميها بلومر الإشارة الذاتية. إن عملية الإشارة الذاتية هي عملية تواصل لدى الأفراد تبدأ من معرفة شيء ما، وتقييمه، وإعطائه معنى، واتخاذ القرار بالتصرف بناءً على هذا المعنى. وهكذا، فإن عملية الإشارة الذاتية تحدث في سياق اجتماعي حيث يتوقع الأفراد تصرفات الآخرين ويضبطون أفعالهم وفقاً لمعنى ذلك الفعل.

من افتراضات بلومر حول نظرية التفاعل الرمزي أعلاه، يمكن استنتاج أن نظرية التفاعل الرمزي تركز على ثلاث مقدمات رئيسية، وهي: (١) يتصرف الإنسان (يتصرف) تجاه شيء (شيء) على أساس المعنى (معنى)؛ (٢) المعنى يأتي من التفاعل الاجتماعي للشخص مع الآخرين؛ (٣) تتم معالجة المعنى أو تغييره من خلال عملية تفسيرية يستخدمها

الأشخاص في التعامل مع شيء يواجهونه. في الجوهر، يريد بلومر أن يقول إن المعنى الذي ينشأ من هذه التفاعلات لا يتم قبوله ببساطة من قبل شخص ما، إلا بعد أن يفسره الفرد أولاً (Wirawan, 2014).

الفصل الثالث

منهجية البحث

أ. نوع البحث

المنهج المستخدم في هذه الدراسة يستخدم المنهج الكيفي، لأنه في هذه الدراسة يتم وصف شخصية بطرس في شخصية بطرس في قصة قصيرة "الملك النجار" لكامل كيلاني والتي تمت دراستها بنظرية التفاعل الرمزي هربرت بلومر. ذكر بوجدان وتاييلور (١٩٨٢) أن البحث النوعي هو إجراء بحث ينتج بيانات وصفية في شكل كلمات مكتوبة أو منطوقة من الأشخاص والسلوكيات التي يمكن ملاحظتها. في البحث النوعي، الباحث هو الأداة الرئيسية. لذلك، يجب أن يكون لدى الباحثين نظرية ونظرية واسعة النطاق حتى يتمكنوا من طرح العنوان قيد الدراسة وتحليله وبناءه ليكون أكثر وضوحًا. يؤكد هذا البحث على المعنى وهو مرتبط بالقيمة (Murdiyanto, 2020).

تستخدم المنهج الكيفي للحصول على بيانات متعمقة، وهي البيانات التي تحتوي على معنى. المعنى هو البيانات الحقيقية، البيانات المحددة التي هي قيمة وراء البيانات المرئية، وبالتالي في البحث النوعي لا يؤكد على التعميم، بل يؤكد على المعنى. يُطلق على التعميم في الأبحاث الجملدية اسم قابلية النقل، أي أنه يمكن استخدام نتائج الدراسة في مكان آخر، عندما يكون للمكان خصائص لا تختلف كثيرًا (Abdussamad, 2021).

ولهذا السبب، يستخدم الباحث المنهج الكيفي في أبحاثهم. بهدف فهم الكائن بعمق من أجل الحصول على بيانات مفصلة عن بحثه.

ب. مصادر البيانات

وتسمى مصادر البحث أيضًا بمصادر البيانات. مصدر البيانات هو العنوان الذي يتم الحصول على البيانات منه. ويمكن تعريفها أيضًا على أنها أشياء أو أشخاص حيث يقوم الباحث بملاحظة أو قراءة أو الاستفسار عن معلومات معينة تتعلق بمشاكل البحث.

وتسمى المعلومات التي يتم الحصول عليها من هذا المصدر البحثي بالبيانات (Rahmadi, 2011). مصادر البيانات في البحث النوعي هي الكلمات والأفعال. البيانات الأخرى التي يمكن أن تدعم هي المستندات وغيرها (Moleong, 2011).

مصادر البيانات المستخدمة في هذه الدراسة هي مصادر البيانات، وهي البيانات الأساسية والبيانات الثانوية.

١- مصادر البيانات الأساسية، وهي البيانات التي يجمعها الباحث مباشرة من المصدر الأول. للحصول على البيانات الأولية، يجب على الباحثين جمعها مباشرة (Suyoto, 2015). Dr. Sandu & Sodik, 2015) البيانات الأولية المستخدمة في هذا البحث هي القصة القصيرة "الملك النجار" لكامل كيلايني.

٢- مصادر البيانات الثانوية، وهي البيانات التي حصل عليها أو جمعها الباحث من مختلف المصادر المناسبة، كدعم للمصدر الأول (Suyoto, Dr. Sandu & Sodik, 2015). البيانات الثانوية من هذا البحث مأخوذة من مصادر مختلفة تتعلق بنظرية التفاعل الرمزي لهربرت بلومر، مثل الكتب والمجلات.

ج. طريقة جمع البيانات

تعتبر طريقة جمع البيانات هي الخطوة الأكثر استراتيجية في البحث، لأن الغرض الرئيسي من البحث هو الحصول على البيانات. في المنهج الكيفي، يتم جمع البيانات في الظروف الطبيعية (Hadi *et al.*, 2021). والطريقة التي يستخدمها الباحث في جمع البيانات هي والقراءة والكتابة.

وبحسب سوداريانتو فإن طريقة الاستماع والقراءة والكتابة هي مجموعة من الطرق أو التقنيات لاستنتاج الحقائق الموجودة في مشكلة البحث (Faruk, 2012). ويتم تنفيذ هذه التقنية بالطريقة التالية:

- ١- قراءة وفهم النظرية المستخدمة في البحث حول نظرية التفاعل الرمزي لهربرت بلومر. الغرض من فهم النظرية أولاً هو أن النظرية توفر أساساً قوياً للمعرفة. فهو يساعد في فهم المفاهيم والمبادئ الأساسية وبنية الكائن بعمق.
- ٢- قراءة القصة القصيرة "الملك النجار" للكامل كيلاني من خلال فهم معنى كل كلمة وجملته. ومن خلال قراءة هذه القصة القصيرة يستطيع الباحث جمع معلومات متعمقة حول التفاعلات بين الشخصيات وفقاً للنظريات ذات الصلة.
- ٣- كتابة عن المعلومات المتعلقة بأشكال التفاعل في قصة قصيرة "الملك النجار" لكامل كيلاني باستخدام نظرية التفاعل الرمزي لهربرت بلومر.

د. طريقة تحليل البيانات

في المنهج الكيفي، هناك عدة خطوات يتم اتخاذها في تحليل البيانات. أحد نماذج تحليل البيانات هو مايلز وهوبرمان، مما يشير إلى أن الأنشطة في تحليل البيانات الكيفية يتم تنفيذها بشكل تفاعلي وتتم بشكل مستمر حتى الانتهاء (Hadi *et al.*, 2021). وفقاً لمايلز وهويرمين، هناك عدة خطوات يتم اتخاذها لتحليل البيانات النوعية.

١- تقليل البيانات

للعثور على البيانات السديدة والصحيحة من الضروري أن قامت الباحث بتقليل البيانات، بعد مراحل تقليل البيانات:

(أ) جمع الباحث البيانات المتعلقة في شكل تفاعلات بنظرية التفاعل الرمزي لهربرت بلومر.

(ب) قامت الباحث بضبط البيانات التي تم جمعها مع النظرية المستخدمة في البحث.

٢- عرض بيانات

فيما يلي بعض الخطوات لعرض البيانات:

- أ) استخدم الباحث المنهج الوصفي لشرح البيانات الموجودة في القصة القصيرة "الملك النجار" لكامل كيلايني والذي يتوافق مع نظرية التفاعل الرمزي لهبررت بلومر.
- ب) ويوضح الباحث الرموز التي تحتويها التفاعلات بين الشخصيات في القصة القصيرة "الملك النجار" لكامل كيلايني.

٣- تحقيق البيانات

وبعد الاطلاع على تحليل البيانات المتعلقة بالرموز في التفاعلات بين الشخصيات في القصص القصيرة "الملك النجار" لكامل كيلايني والتي تتوافق مع نظرية التفاعل الرمزي لهبررت بلومر، يقوم الباحث باستخلاص النتائج من المناقشة التي تمت دراستها.

الفصل الرابع

عرض البيانات وتحليلها

القصة القصيرة "المليك النجار" لكامل كيلاني تحكي قصة قيصر روسي عظيم اسمه بطرس أراد النهوض ببلاده وإعدادها لمكانة جيدة بين الأمم الأخرى في أوروبا. وقام بإصلاح القوات المسلحة بمساعدة بعض الضباط الغربيين. لقد رأى ضرورة زيارة الممالك الغربية وتعلم كل شيء من حضاراتهم التي اعتبرها مفيدة لبلاده. كان الشيء المهم هو السفن الحربية لروسيا. ولهذا السبب تنكر سرًا في هيئة عامل في شركة سفن في هولندا، ليتعلم كيفية بناء سفن حربية جيدة.

في مصنع السفن، التقى بطرس بشخص اسمه ميكائيل جاء من روسيا أيضًا. كلاهما أصبحا صديقين مقربين. ولكن على الرغم من أنهم أصبحوا أفضل الأصدقاء، إلا أنهم لم يعرفوا أن كل واحد منهم لديه سر. لدى بطرس سرًا وهو أنه في الواقع قيصر روسي، بينما لدى ميكائيل سر وهو هارب من الجيش الملكي الروسي. هرب ميكائيل من الجيش الروسي، ليصبح موظفًا في مصنع لبناء السفن.

كتب كامل كيلاني هذه القصة بشكل منهجي للغاية. هناك الكثير من المفاجآت غير المتوقعة عند قراءة هذه القصة القصيرة. بالإضافة إلى ذلك، تعلمنا هذه القصة القصيرة أيضًا الكثير من الدروس، بدءًا من الإخلاص والصبر والمثابرة والإخلاص في العمل، والتواضع، والتسامح مع الآخرين، وتحمل المسؤولية. ولهذا السبب، فإن هذه القصة القصيرة مثيرة للاهتمام للغاية لاستخدامها كموضوع بحث.

أ. أشكال التفاعل الرمزي في شخصية بطرس في ضوء هيربرت بلومر

في التفاعل، الأداة الرئيسية هي الرموز. من خلال الرموز، يمكن للشخص أن يتفاعل مع الآخرين ومع نفسه. الرمز الأكثر أهمية في التفاعل الاجتماعي هو اللغة.

والمقصود باللغة في هذا السياق يشمل كلاً من اللغة اللفظية والإشارة. لا يستطيع البشر استخدام الرموز في التفاعل فحسب، بل يمكنهم أيضاً تطويرها. الوسيلة الرئيسية التي يتبادل بها البشر المعنى الرمزي هي اللغة (Haryanto, 2012).

ويرتبط التفاعل الرمزي أيضاً بالإيماءات، بما في ذلك الأصوات أو الغناء، والحركات الجسدية، وتعبيرات الجسم، وكلها لها غرض وتسمى "رموز" (Wirawan, 2014). ولهذا السبب فإن شكل التفاعل الرمزي في هذا البحث يركز على تحليل سلوك الأفراد مع الأفراد الآخرين بناء في ضوء بلومر.

١- يتصرف البشر على الأشياء بناءً على المعنى

كل ما يفعله البشر يعتمد على المعاني التي يصنعونها. وهذه المعاني هي نتيجة التفاعل الاجتماعي في المجتمع. وكما وجد الباحث في القصة القصيرة "الملك النجار" لكامل الكيلاني وما يلي:

وَكَسْتُ أَكْتُمُكَ أَنَّ حُزْنِي لِفِرَاقِكَ حُزْنٌ طَوِيلٌ، وَمَا أَشَدَّ وَحْشَتِي حِينَ أَتَلَقْتُ — يَمَنَّةٌ وَيَسْرَةٌ
— فَلَا أَرَاكَ بَيْنَنَا ... لَقَدْ مَرَّتْ بِنَا هَذِهِ الْأَيَّامُ كَأَنَّهَا — لِقِصْرِهَا — سَاعَاتٌ، حَتَّى
حَسِبْتُهَا حُلْمًا جَمِيلًا، تَرَكَ فِي نُفُوسِنَا أَطْيَبَ الْأَثَرِ، وَأَحْمَدَ الدِّكْرِيَاتِ! وَكَسْتُ أَكْتُمُكَ —
يَا صَاحِبِي — أَنَّني قَدْ أَصْبَحْتُ لَا أَطِيقُ فِرَاقَكَ، وَلَا أَذْرِي كَيْفَ أَحْتَمِلُ هَذَا النَّبَأَ الْأَلِيمَ؟
(١٠)

التعبير أعلاه يدل على رمز الحزن الذي يشعر به ميكائيل، لأن صديقه المفضل بطرس سيتركه لفترة طويلة. قال ميكائيل إنه يشعر بالوحدة الأكبر إذا لم ير بطرس أيام عمله. لأن بطرس هو الصديق الذي هو قدوة ل ميكائيل. أشاد العديد من العمال الآخرين بطرس على اجتهاده وإخلاصه في العمل.

لَأَنَّ عَلِيَّ وَاجِبَاتٍ وَفُرُوضًا تَحْتُمُّ عَلَيَّ الرُّجُوعَ إِلَى الْوَطَنِ الْآنَ، وَلَا سَبِيلَ إِلَى التَّهَاؤُنِ فِي أَدَائِهَا.
(١٠)

كان سبب ترك بطرس لصدقه ووظيفته هو نداء وطنه. يرمز هذا التعبير إلى مسؤولية بطرس تجاه وطنه. كان على بطرس أن يعود ليقود مملكته روسيا التي تركها بسبب رحلته لزيارة الممالك الغربية. وكان الغرض من الرحلة هو أن بطرس أراد النهوض بمملكته التي كانت متخلفة عن الممالك الأخرى في أوروبا. كانت إحدى الطرق هي التنكر كعامل سفينة حربية في هولندا.

ولستُ أطيلُ عليك، فما أسرعَ ما أرغمَني ذلك الضَّابطُ على تلبيةِ أمرِهِ؛ فقد وضعَ على كَتِفِي بُندقِيَّةً، وأمرَني بالسَّيرِ مَعَهُمْ، وَكَانَ عَدَدُهُمْ ثَمَانِينَ. (١٢)

يظهر تعبير ميكائيل أعلاه رمزًا لإطاعة أوامر الجنود بالسير لأن البندقية كانت موجهة نحو كتفه. ثم امر منه الجندي أن يغادر مع ٨٠ شخصًا آخرين.

ما أعجبَ ما تقولُ! لقد حدَّثتني أن الضَّابطَ قد سجَّلَ اسمَكَ في عِدَادِ جُنُودِ القَيْصَرِ، فكيفَ أتبيحُ لك أنَّ تجيءَ إلى هذا البلدِ؟ (١٢)

التعبير أعلاه هي رمز لدهشة بطرس مما أخبره به ميكائيل عن تجنيده فجأة في الجيش الملكي. ولكن ما يذهل بطرس أكثر هو سبب تواجد ميكائيل في هولندا كعامل في مصنع لبناء السفن.

خدارِ أن تَدُمَ القَيْصَرَ مامي ... فإنَّ له في قلبي مكانةَ الإكبارِ والإجلالِ، وليسَ أَحَبَّ إلى قلبي من الفتكِ بكلِّ مَنْ تُحَدِّثُهُ نفسهُ باعْتِيابِهِ أو نَقْدِهِ. (١٤)

لا يجب ميكائيل أن ينتقد الناس قيصره، حتى لو كان أفضل صديق له. التعبير هو رمز لاحترام ميكائيل الكبير لقيصره. على الرغم من أنه لم يستطع أن يخدم بأن يصبح جنديًا ملكيًا. على الأقل يدعمه بإخلاص.

ذلكِ حقٌّ لا ريبَ فيه — يا أمي — وهذا هو ما يَضْطَرُّني إلى الإسراعِ بالعودةِ — من فوري — حتى لا أفقدَ وظيفتي هناك، ومهما يكنُ من أمرٍ، فلنَّي أشعُرُ أنَّ الحُطَرَ يكتنِفني في هذا البلدِ، وأنني أُعْرَضُ حَيَاتِي لِلْمَوْتِ، إذا بقيتُ هنا بعدَ اليومِ. (١٦)

يريد ميكائيل العودة فورًا إلى مكان عمله في هولندا، على أساس أنه إذا بقي في روسيا فإن حياته ستكون مهددة بسبب هروب ميكائيل من الجيش الملكي. سبب آخر هو

أن ميكائيل يريد خطبة حبيبته كثرين. يُظهر هذا التعبير رمزًا لشوق ميكائيل لحبيبته لدرجة أن حياته أيضًا على المحك.

آه! شَدَّ مَا تَدْعُرْنِي كُلُّ حَرَكَةٍ، وَتُخَيِّفُنِي كُلُّ دَقَّةٍ عَلَى الْبَابِ ... (١٦)

يتصرف البشر تجاه شيء ما على أساس المعنى ويمكن رؤيته من تعبير ميكائيل أعلاه. تعبير ميكائيل يعبر عن رمز أنه يشعر بالخوف كلما طرق الباب. لأنه كان يخشى أن يُقتل بالرصاص إذا عثر عليه الطنطرة.

هَكَذَا سَمِعْتُ، وَلَكِنِّي لَمْ أَرَهُ ... عَلَى أَنَّ عَجَبِي لَا يَزَالُ شَدِيدًا مِنْ اهْتِدَائِكَ إِلَى مَسْكَنِي، فَكَيْفَ عَرَفْتَهُ يَا صَاحِبَ؟ (١٧)

إن الدهشة التي عبر عنها ميكائيل لبطرس هي رمز، لأن أفضل صديق له يعرف مكان منزله، على الرغم من أن ميكائيل لم يخبره أبدًا بمكان منزله عندما كان في العمل. وفجأة جاء صديقه المفضل دون أي أخبار سابقة. ثم قال بطرس إنه رأى اسم السيدة ستتمتر مكتوبًا على الباب. بطرس متأكد من أن هذا الاسم هو اسم والدة صديقه القديم ميكائيل ستتمتر.

لَا تُقَاطِعْنِي يَا أَخِي! (١٨)

التعبير أعلاه هو رمز لانزعاج بطرس من ميكائيل، لأن ما أخبره به بطرس عن حقيقته كان بمثابة مزحة من قبل ميكائيل. يعتبر ميكائيل الملابس الملكية التي يرتديها بطرس بمثابة تمويه كمسؤول. ثم سأل ميكائيل من أين حصل بطرس على الملابس، الأمر الذي جعل بطرس أكثر انزعاجًا.

رُكُوعًا يَا هَذَا، رُكُوعًا أَيُّهَا الرَّجُلُ ... أَلَا تَعْلَمُ حَقِيقَةَ مَنْ تُخَاطِبُ؟ ... رُكُوعًا عَلَى قَدَمَيْكَ
إِجْلَالًا لِبَطْرَسِ الْأَكْبَرِ: قَيَصْرُ رُوشِيَا الْعَظِيمِ. (٢٠)

كان الضابط لبطرس غاضبًا بعد أن سمع ميكائيل من عامة الناس يتحدث بطريقة غير محترمة إلى بطرس، ثم أمر الضابط ميكائيل بالركوع أمام بطرس. غضب الضابط هو رمز المسؤولية الضابط لقيصر. هذا مجرد سوء فهم. لم يكن الضابط يعلم أن ميكائيل

صديق قديم لبطرس، كما أن ميكائيل أيضاً لم يكن يعلم أن صديقه القديم هو القيصر في روسيا.

آه! مُحْمَاكَ أَتَيْهَا الضَّابِطُ الْكَرِيمُ! أَتَقِي لِي حَيَاةَ وَلَدِي الْمَسْكِينِ! (٢٠)

بعد أن سمعت أم ميكائيل مباشرة من الضابط لبطرس، أن الجيش الملكي سيعتقل ميكائيل لأنه ترك الجيش. وعلى الفور لوحت أمه بكلتا يديها مطالبة بإطلاق سراح ابنها. التعبير هو رمز لمحبة الأم لطفلها. الأم ستفعل أي شيء للحفاظ على سلامة طفلها.

أَطْلِقْ سَرَاخَةَ أَبِيهَا الضَّابِطُ؛ فَإِنِّي فِي حَاجَةٍ إِلَى سَحِينِكَ هَذَا! (٢٠)

ورفض الضابط طلب أم ميكائيل بالإفراج عن ابنها. ولا يزال يتعين على ميكائيل أن يحكم عليه بالإعدام أمام محكمة عسكرية. بعد قراءة مذكرة اعتقال ميكائيل التي أحضرها الضابط، أمر بطرس الضابط بإطلاق سراح ميكائيل. لأن بطرس لا يستطيع معاقبة أفضل صديق له.

إِنَّ إِرَادَةَ جَلَالَتِكُمْ مُطَاعَةٌ مُتَقَدِّسَةٌ، لَا مَرَدَّ لَهَا! (٢٠)

إن تعبير الضابط هو رمز للطاعة لأمر بطرس بإطلاق سراح ميكائيل، لأن المنع من قيصر أمر ولا يجوز رفضه.

لَا عَلَيْنِكَ يَا صَدِيقِي الْحَمِيمِ! أَهْضُ، وَلَا تَحْشَ شَيْئًا ... أَهْضِي أَيْتُهَا الْأُمُّ الْعَجُوزُ، فَقَدْ

أَصْبَحَ وَلَدُكَ الْبَارُونَ «ميكائيل» آمناً ناجياً مِنْ كُلِّ سُوءٍ! (٢١)

طلب بطرس من ميكائيل وأمه النهوض من ركبتيهما بعد أن علموا حقيقة أن بطرس كان قيصراً. فعل بطرس ذلك لأنه على الرغم من أن ميكائيل كان مواطناً في مملكته، إلا أن بطرس ما زال يعتبر ميكائيل أفضل صديق له. وأراد أن يعامل ميكائيل كصديق وليس كمواطن. إن ما فعله بطرس أظهر الرمز المتواضع لقيصر. على الرغم من أن بطرس كان قيصراً، إلا أن بطرس لم ينس أفضل صديق له الذي رافقه إلى الخارج.

اغْفِرْ لِي حَطَّيِي، وَتَجَاوَزْ عَنِّي إِسَاءَاتِي يَا سَيِّدِي الْبَارُونَ الْجَلِيلِ، وَلَا تَنْسَ أَنْ تَقُولَ عَنِّي كَلِمَةً

طَيِّبَةً فِي حَضْرَةِ الْقَيْصَرِ، إِذَا أُتِيحَتْ لَكَ فُرْصَةٌ سَانِحَةً! (٢٢)

ثم اعتذر الضابط لميكائيل بعد أن أصبح كل شيء واضحاً. عرف الضابط أن ميكائيل كان صديقاً لقيصر، وكان ميكائيل يعرف أن بطرس كان قيصرًا. الاعتذار الذي قدمه الضابط هو رمز للتواضع. الضابط على استعداد للاعتراف بالأخطاء والاعتذار عن سوء الفهم هذا.

٢- ينشأ المعنى من التفاعلات الاجتماعية بين شخص وآخر

الفكرة الرئيسية الثانية لنظرية التفاعل الرمزي لهربرت بلومر هي أن المعنى سينشأ من اتفاق تفاعل الشخص مع محاوره عندما يتفاعلون. وقد توصلت الباحثة إلى ذلك في هذه القصة القصيرة كما يلي:

ماذا يا ميكائيل؟ أليس لك مندوحة عن مغادرتنا — مرة أخرى — بهذه السرعة؟ (١٥)

التعبير أعلاه هو تفاعل بين ميكائيل وأمه، وهو رمز للحزن من أم سيتخلى عنها ابنها مرتين ويعود إلى الخارج. في الواقع، لا يتحمل ميكائيل ترك والدته بمفردها في المنزل، ولكن إذا بقي في المنزل فستكون أمه في خطر أيضًا. وذلك لأن ميكائيل حاليًا هارب من الجيش الملكي.

الأمر غاية في اليسر، فقد حانت مني التفتاة إلى اسم أمك المكتوب على الباب، فقرأته عَرَضًا، ثم حَطَرَ بيالي بعد أن عُدْتُ إلى القصر... (١٧)

التعبير أعلاه هو تفاعل بين بطرس و ميكائيل حول عثور بطرس على منزل ميكائيل. وأوضح بطرس أنه رأى اسم السيدة ستنتمز مكتوبًا على باب المنزل، ويعتقد بطرس أن الاسم هو اسم والدة أفضل أصدقائه ميكائيل ستنتمز. التفاعل هو رمز أن بطرس لا يزال يتذكر ميكائيل، أفضل صديق له الذي انفصل منذ فترة طويلة. وحتى الأشياء المتعلقة بشخصية ميكائيل، لا يزال بطرس يتذكرها.

بطرس: نَعَمْ! نَعَمْ! فَإِنِّي أُسَمِّي المَكَانَ الَّذِي أَحُلُّ فِيهِ قَصْرًا، وَهِيَ عَادَةٌ أَلْفُهَا، وَاعْتَدْتُهَا دَائِمًا!

ميكائيل: مَا أَغْرَبَ أَطْوَارَكَ! وَأَعْجَبَ عَادَاتِكَ يَا بَطْرُسُ! (١٧)

التفاعل بين بطرس وميكائيل أعلاه يدور حول نية بطرس تسمية المنزل بالقصر. فقال بطرس أن هذه عادته. وهذا الرمز يدل أن بطرس يحترم جدًا ما لديه.

ها! ها! ها! تَسْتَحْفِي فِي زِيِّ الْوُجْهَاءِ وَالسَّادَةِ! حَبِّبْنِي: كَيْفَ ظَفَرْتِ بِهَذِهِ الْخُلَلِ الْبَدِيعَةِ؟
(١٧)

سخرية ميكائيل أعلاه هي رمز يأتي من التفاعل بين ميكائيل وبطرس. قال ميكائيل هذا التعبير لأنه رأى بطرس يرتدي ملابس فاخرة مثل ملابس المسؤولين الملكيين. على حد علم ميكائيل في مكان عمله السابق في هولندا، كان بطرس شخصًا بسيطًا يرتدي ملابسه.

لَمْ أُطِيقْ صَبْرًا عَلَى بَعَادِ أُمَّيِّ الْعَجُوزِ الْوَاحِدَةِ إِلَى لُقْيَائِي، وَلَقَدْ رَأَيْتُ مَخْطُوبَتِي «كَتْرِينَ» تَنْتَظِرُ
عَوْدَتِي بِفَارِغِ الصَّبْرِ... (١٩)

التعبير أعلاه عبارة عن تفاعل بين ميكائيل وبطرس حول عودة ميكائيل المخطط لها إلى هولندا. ويظهر هذا التعبير رمزاً لشوق ميكائيل إلى خطيبته. حتى يتجاهل سلامته. وقال ميكائيل إن سبب رغبته في العودة إلى هولندا على الفور هو أنه لا يستطيع الانتظار للقاء خطيبته كترين.

بِرَبِّكَ لَا تُزْعِجْنِي بِمِثْلِ هَذَا الْمَزَاحِ الْمَفْرَعِ، إِنِّي لَعَلَى يَقِينٍ مِنْ حُسْنِ نَيْتِكَ، فَلَسْتُ تَقْصِدُ إِلَى شَيْءٍ — فِيمَا أَعْلَمُ — غَيْرِ الدُّعَابَةِ (١٩)

لم يعجب ميكائيل النكتة التي عبر عنها بطرس. قال بطرس إنه سيحصل على الكثير من المال إذا أخبر بطرس سر ميكائيل باعتباره هاربًا من الجيش إلى المملكة. يُظهر هذا التفاعل رمزًا يخشى ميكائيل إذا حدثت له نكتة بطرس.

ميكائيل: إِذْنِ، أَعْتَقِدُ أَنَّكَ ال... (يرتمي ميكائيل على أقدام القيصرة).
بطرس: لَا عَلَيْنِكَ يَا صَدِيقِي الْحَمِيمِ! انْهَضْ، وَلَا تَحْشَ شَيْئًا... انْهَضِي أَيُّهَا الْأُمُّ الْعَجُوزُ،
فَقَدْ أَصْبَحَ وَلَدُكَ الْبَارُونَ «ميكائيل» آمِنًا نَاجِيًا مِنْ كُلِّ سُوءٍ! (٢١)

المحادثة أعلاه عبارة عن تفاعل بين ميكائيل وبطرس. بعد أن علم أن بطرس كان قيصرا، رجع ميكائيل على الفور أمام بطرس لتكريمه كإمبراطور. لكن بطرس طلب من ميكائيل

وأمه الوقوف، لأنه شعر أنه لا يستحق أن يعبده أفضل صديق له. وهذا يدل على رمز لطف بطرس وتواضعه رغم أنه أصبح القيصر.

٣- يتم معالجة المعنى أو تغييره من خلال عملية التفسير

الفكرة الثالثة في نظرية بلومر هي أن المعنى ينشأ من عملية التفسير أولاً. إن المعنى الذي ينشأ من التفاعل لا يقبله شخص ما إلا بعد أن يفسره الفرد أولاً. كما تناول الباحث المعاني الضمنية للتفاعل، والتي سيتم مناقشتها فيما يلي:

أَلَا تَعْلَمُ — أَتَيْهَا الرَّفِيقُ الْكَرِيمُ — أَنْكَ كُنْتَ تُقَاتِلُ رُمِيًا بِالرَّصَاصِ إِذَا اهْتَدَى أَحَدٌ إِلَى مَقَرِّكَ؟

(١٢)

يُظهر التعبير أعلاه رمزاً لاهتمام بطرس بميكائيل بأن يكون حذراً دائماً، لأنه إذا تم القبض على ميكائيل من قبل الجيش الملكي الروسي، فإن العقوبة هي القتل بالرصاص. مَرَحِبًا بِكَ يَا بُطْرُسُ... ماذا أرى؟ أتراني مُتَشَبِّهًا مِمَّا أرى؟... أَلَسْتُ حَالِمًا؟ شَدَّ مَا يَبْهَجُنِي، وَبِمَا نَفْسِي غِبْطَةً وَسُرُورًا أَنْ أَرَكَ ثَانِيَةً يَا بُطْرُسُ... (١٧)

لم يعد من الممكن إخفاء حماسة ميكائيل لوصول صديقه القديم بطرس. ويتجلى رمز إثارة ميكائيل في ضرورة التحقق من صحة ما يراه، لدرجة أن ميكائيل يسأل عما إذا كان يحلم.

صَدَقْتُ، وَلَكِنْ أَلَا تَعْلَمُ أَنَّ الْمَصَانِعَ قَدْ أُنْشِئَتْ فِي مَدِينَةِ «بَطْرُس» لَقَدْ اعْتَرَمَ الْقَيْصَرُ أَنَّ

يُنْشِئُ مَدِينَةَ «بَطْرُسْبِرَج» هَذِهِ، وَهُوَ جَائِدٌ فِي إِنْشَائِهَا وَتَعْمِيرِهَا، أَلَا تَعْلَمُ ذَلِكَ؟ (١٧)

إن معنى عبارة بطرس أعلاه، والتي تسأل عن إنشاء مصنع لبناء السفن في بطرسبرج روسيا، هو إشارة حتى يعلم ميكائيل أنه سيكون لاحقاً هو من يقود المصنع. وهذا الرمز يدل أن بطرس مخلص لأفضل صديق له. ولم ينس صديقه المفضل الذي رافقه في العمل. لكن لسوء الحظ، لم يدرك ميكائيل ذلك لأنه كان ممتلئاً بالإثارة وتساءل لماذا يعرف بطرس مكان منزله.

الْقَصْرُ! ... أَيُّ قَصْرٍ تَعْنِي؟ (١٧)

التعبير أعلاه هو رمز لدهشة ميكائيل، لأن التعبير لا يتحدث به عادة بطرس، مما جعل ميكائيل يتساءل عن التعبير أعلاه. يسمي بطرس المنزل قصرًا، وهذا لا يسمعه ميكائيل عادةً من خلال النظر إلى حياة بطرس في المصنع التي كانت بسيطة.

نَعَمْ! نَعَمْ! فَإِنِّي أُسَمِّي الْمَكَانَ الَّذِي أَحُلُّ فِيهِ قَصْرًا، وَهِيَ عَادَةٌ أَلْفُتْهَا، وَاعْتَدْتُهَا دَائِمًا! (١٧)

تعبير بطرس أعلاه هو رمز يوضح أن ذكر الإقامة مع القصر هي عادة بطرس، لكن غرض قول بطرس ذلك هو بمثابة ذريعة للتغطية على حقيقته من ميكائيل.

كَيْفَ جَرُّوتَ عَلَيَّ الرَّجُوعِ إِلَى وَطَنِكَ يَا مِيكَائِيلُ؟ (١٩)

يُظْهِرُ تَعْبِيرُ بَطْرُسِ أَعْلَاهُ رَمْزًا لَانزِعَاجِهِ مِنْ مِيكَائِيلِ الَّذِي سِيدَعُوهُ لِلْعُودَةِ إِلَى الْمَصْنَعِ. كَانَ بَطْرُسُ مَنْزَعَجًا لِأَنَّهُ سَيَكُونُ مِنَ الْأَسْهَلِ الْقَبْضَ عَلَى مِيكَائِيلِ إِذَا سَافَرَ. لَكِنْ مِيكَائِيلُ أَوْضَحَ أَنَّ رَغْبَتَهُ فِي الْعُودَةِ إِلَى الْمَصْنَعِ كَانَتْ لِلْقَاءِ خَطِيئَتِهِ كَثْرِينَ.

إِنَّ فِي قُدْرَتِي أَنْ أَحْضَلَ الْآنَ عَلَى مَبْلَغٍ كَبِيرٍ مِنَ الْمَالِ إِذَا أَفْضَيْتُ إِلَى الْحُكُومَةِ بِالسِّرِّ، وَأَرْشَدْتُهَا إِلَى صَدِيقِي الْهَارِبِ مِنَ الْجُنْدِيَّةِ! (١٩)

يُستَخدَمُ بَطْرُسُ هَذَا الرَّمْزَ لِإِخَافَةِ مِيكَائِيلِ بِنِكَاتٍ مِثْلَ الْعِبَارَةِ أَعْلَاهُ. قَالَ بَطْرُسُ إِنَّهُ سَيَحْصُلُ عَلَى الْكَثِيرِ مِنَ الْمَالِ إِذَا كَشَفَ سِرَّ مِيكَائِيلِ لِلْمَمْلُوكَةِ بِاعْتِبَارِهِ هَارِبًا. قَالَ بَطْرُسُ إِنَّهُ كَانَ مَنْزَعَجًا مِنْ رَغْبَةِ مِيكَائِيلِ فِي الْعُودَةِ إِلَى مَكَانِ عَمَلِهِ الْقَدِيمِ فِي هَوْلَنْدَا بَيْنَمَا كَانَتْ حَيَاتُهُ لَا تَزَالُ مَهْدَدَةً.

وَأَيُّ كَارِثَةٍ حَلَّتْ بِنَا يَا بَطْرُسُ؟ (١٩)

تُظْهِرُ تَعْبِيرُ أَعْلَاهُ رَمْزًا لِلْقَلْقِ وَالذَّعْرِ الَّذِي يَعْانِي مِنْهُ مِيكَائِيلُ. كَانَ مِيكَائِيلُ قَلْقًا لِأَنَّهُ سَمِعَ الْبَابَ يُغْلَقُ بِصَوْتِ عَالٍ جَدًّا. وَكَانَ يَخْشَى أَنْ يَعْثُرَ عَلَيْهِ الْجَيْشُ الْمَلِكِي، فَيَعْتَقِلُهُ وَيَحْكُمُ عَلَيْهِ بِالْإِعْدَامِ.

الْبَيْتُ مَكَانَكَ يَا صَاحِبَ، وَلَا يَقْلَقَنَّ بِأَلْسِنَتِكَ، فَإِنِّي أَثْبِتُ لَكَ أَنَّهُمْ قَادِمُونَ إِلَيَّ وَحْدِي، وَلَنْ يَغْنِيَهُمْ مِنْ أَمْرِكَ شَيْءٌ. (١٩)

بَعْدَ رُؤْيَةِ مِيكَائِيلِ الَّذِي كَانَ خَائِفًا لِأَنَّهُ سَمِعَ صَوْتَ الْبَابِ يُفْتَحُ بِصَوْتِ عَالٍ، هَدَأَ بَطْرُسُ مِيكَائِيلِ بِالتَّعْبِيرِ الْمَذْكُورِ أَعْلَاهُ. هَذَا رَمْزٌ لِحِكْمَةِ بَطْرُسِ فِي أَنْ يَصْبَحَ إِمْبْرَاطُورًا.

عرف بطرس أن من جاء هو الضابط ، لذلك طلب بطرس من ميكائيل التزام الهدوء وعدم القلق. لإقناع ميكائيل، قال بطرس إن الذي جاء هو أفضل صديق له.
جلائتكم! (٢٠)

يُظهر تعبير أعلاه رمزًا لعدم تصديق ميكائيل لنداء الضابط لبطرس. يتزايد اقتناع ميكائيل بوجود شيء ما في بطرس لا يعرفه بعد.
إِذَنْ، أَعْتَقِدُ أَنَّكَ ال... (يرتدي ميكائيل على أقدام القيصر). (٢١)

ركع ميكائيل على الفور عند قدمي بطرس بعد أن علم أن بطرس كان قيصرًا في روسيا. يعد تصرف ميكائيل رمزًا للندم لأنه تحدث بطريقة غير محترمة مع القيصر الذي هو في الواقع أفضل صديق له.
البارون «ميكائيل»! (٢١)

التعبير أعلاه يرمز إلى دهشة ميكائيل من بطرس لمعرفة اسم خطيبته كثيرين. بعد أن صُدم عندما علم أن أفضل صديق له هو قيصر، حتى أن هذا يعرف اسم خطيبته.
صَه! ... (٢١)

صه!... هو الرمز الذي استخدمه بطرس الذي طلب من ميكائيل عدم شكره، بعد أن قام بطرس بتعيين ميكائيل رئيسًا لمصنع بناء السفن في بطرسبرج. كما أعطى بطرس ميكائيل بعض المال لرأس مال زواجه. تتطلب إدارة مصنع جديد أشخاصًا يمكن الوثوق بهم. ولهذا السبب، اختار بطرس أفضل صديق له ليكون رئيسًا للمصنع.

حَبْرِي — بِرَبِّكَ أَيُّهَا الضَّابِطُ العَزِيزُ: مَتَى تَجْتَمِعُ المَحْكَمَةُ العَسْكَرِيَّةُ لِمُحَاكَمَتِي؟ (٢٢)

التعبير بالسخرية أعلاه الذي قام به ميكائيل هو رمز للإساءة إلى الحارس الشخصي الذي سيعاقبه على عدم التحدث بأدب أمام بطرس. يجرؤ ميكائيل على القيام بذلك لأنه يعرف الآن من هو بطرس حقًا، وأصبح جزءًا من المملكة لأن ميكائيل هو رئيس المصنع الملكي لبناء السفن.

ب. تأثير التفاعل الرمزي في شخصية بطرس على الشخصيات في ضوء هربرت بلومر

بعض من تأثيرات التفاعلات بين الشخصيات في قصة قصرة "الملك النجار"

لكامل كيلان التي وجدها الباحث، والتي سيتم الحديث عنها فيما يلي:

مَا أَسْعَدَنِي بِهَذَا الثَّنَاءِ! وَمَا أَشَدَّ فَرَحِي إِذْ أَتَرْتُكَ بَعْدِي أَحْسَنَ ذِكْرِي وَأَطْيَبَ أُحْدُوْتَهُ بَيْنَكُمْ!

وَلَكِنْ خَبَّرَنِي فِي صِرَاحَةٍ وَصِدْقٍ. (١٠)

إن التعبير عن المتعة الذي أظهره بطرس أعلاه هو رمز ناجم عن تأثير التفاعل الذي أجراه ميكائيل مع المعلم في مصنع بناء السفن في هولندا. غالبًا ما امتدح المعلم بطرس أمام ميكائيل والعمال الآخرين بسبب اجتهاده. كما أمره المعلم أن يأخذ مثلاً من بطرس في العمل الجاد والإخلاص.

وَمَوْجَزُ الْقَوْلِ أَنَّهُ قَيَّدَ اسْمَكَ فِي دَفْتَرِ الْجُنْدِيَّةِ... (١٢)

افترض بطرس أن اسم ميكائيل قد تم إدخاله في كتاب الجندي. تولية بطرس هي رمز ينشأ بسبب تأثير قصة ميكائيل الذي اعتقله الجيش الملكي فجأة. وقال ميكائيل إنه طلب منه على الفور أن يسير عندما رآه الجنود في المنزل. ثم أمر ميكائيل بتوجيهه بندقية فوق كتفه للانضمام إلى الجنود الثمانين الآخرين.

تَرَى مَاذَا يَعْينِيهِ، يَا بَطْرُسَ، بِهَذِهِ الْكَلِمَةِ الْعَرَبِيَّةِ؟ (٢٠)

التعبير أعلاه هو شكل رمزي لتعجب ميكائيل التي تنشأ بعد الاستماع إلى التفاعل بين بطرس والضابطه. ما عجب ميكائيل هو أن الضابط ينادي بطرس دائماً بنداء جلالتكم.

(تخر راکعة على قدميها): يَا صَاحِبَ الْجَلَالَةِ!! اغْفِرْ لَوَلَدِي، وَاصْفَحْ عَن وَحِيدِي، فَإِنَّهُ لَا

يَعْرِفُ مَا يَقُولُ! (٢٠)

سقطت والدة ميكائيل على الفور وركعت أمام بطرس. وهذا السلوك هو رمز يحدث بسبب تأثير تفاعل الحرس مع ميكائيل الذي طلب من ميكائيل الركوع بسبب قلة أدبه مع بطرس. لكن ميكائيل تجاهل أوامر الحارس لأنه ما زال غير مؤمن بهذا الحدث. ولهذا السبب، ركعت والدة ميكائيل على الفور طالبة المغفرة حتى لا يُعاقب ابنها بشدة.

تَنَبَّهَ أَهْلِهَا الشَّرِيرُ الْحَرِيءُ ... دَعَنِي أَتَبَيْتُ مَلَامِحَكَ بِدِقَّةٍ، فَإِنِّي قَدْ رَأَيْتُكَ — فِيمَا أُظُنُّ —
 قَبْلَ هَذِهِ الْمَرَّةِ، الْآنَ عَرَفْتُكَ أَهْلِهَا الْهَارِبُ مِنَ الْجُنْدِيَّةِ، هَلُمُّوا فَاقْبِضُوا عَلَيْهِ أَهْلِهَا الْجُنْدُ! (٢٠)

التعبير أعلاه هو رمز قاله الضابط بعد سماعه للتفاعل بين ميكائيل ووالدته التي طلبت من والدته عدم الانحناء أمام بطرس لأنه أمر مثير للسخرية. بعد الاستماع إلى هذا، يزداد اقتناع الضابط بأن ميكائيل هو الهارب الذي كان يبحث عنه طوال هذا الوقت. ثم يطلب الضابط من بطرس الإذن بالتعرف على صفات مرتكب الجريمة، وإذا كان هذا صحيحًا فسوف يعتقل ميكائيل ثم يعاقبه.

آه ... بُطْرُسُ! بُطْرُسُ! عَفْوًا! عَفْوًا! أُرِيدُ أَنْ أَقُولَ: «جَلَالَتُكُمْ! جَلَالَتُكُمْ!» آه! مَا أَشَدَّ حَيْرَتِي
 وَدُهُولِي! فَمَا أَعْرِفُ كَيْفَ أَقُولُ؟ وَلَا بَأَيِّ وَسِيلَةٍ أُعَبِّرُ عَنْ شُكْرِي لَهُ، وَإِخْلَاصِي لِجَلَالَتِهِ؟
 (٢٢)

تغيير نداء ميكائيل إلى بطرس، والذي كان يستخدم في الأصل تسمية الأسماء فقط، ثم تغيير إلى نداء جلالتكم. التغيير هو رمز يحدث لأن ميكائيل علم للتو أن بطرس هو قيصر. بعد معرفة من هو بطرس حقًا، اعتذر ميكائيل على الفور لبطرس عن جهله. كما شكر ميكائيل بطرس على قبول اعتذاره، ووثق به ليكون رئيسًا لمصنع بناء السفن في بطرسبرج.

الفصل الخامس

الخاتمة

أ. الخلاصة

بعد أن قام الباحث بجمع بعض البيانات ومناقشة البيانات، سيقدم الباحث بعض الاستنتاجات المتعلقة بنتائج البحث أعلاه، مما يلي:

١- الأفكار الرئيسية لنظرية التفاعل الرمزي وفقاً لهربرت بلومر هي ثلاثة. النقطة الأولى هي أن الشخص يتصرف على أساس شيء يعتمد على المعنى. في هذه النقطة الفكرية الأولى، وجد الباحث ١٥ تعبيراً أظهرت رموزاً لتصرفات عدة شخصيات في هذه القصة القصيرة بناءً على معنى شيء عاشوه، من عدة تعبيرات حصل عليها الباحث أعلاه، وجد الباحث عدة رموز مثل الحزن، الشعور بالمسؤولية، والخوف، والارتباك، والتواضع، والقلق، وغيرها. أما النقطة الفكرية الثانية فتقول إن المعنى الذي يظهر في القصة القصيرة الملك النجار لكامل كيلان هو التفاعل بين شخصية وأخرى في القصة. وهذا اتفاق متبادل في التفاعل، فقد وجد الباحث رموز تعبيرات تحتوي على معاني ناشئة عن اتفاق التفاعلات التي تجربها الشخصيات في القصة القصيرة مع أشخاص آخرين هم المتحاورون. ثم النقطة الأخيرة في الفكر من التفاعل الرمزي بحسب بلومر هي أن الأفعال والمعاني التي تنشأ من تفاعلات الآخرين يجب أن تمر بعملية تفسير حتى نعرف ما هو المعنى الذي تعبر عنه عملية التفسير. ويمكن أن تؤخذ عملية التفسير من الأفعال والعبارات المتخذة.

٢- إن تأثير التفاعل في هذه القصة القصيرة يحدث بسبب التفاعل بين الشخصيات والشخصيات الأخرى، بحيث تكون هناك تأثيرات متعددة لهذه التفاعلات. ومن أثر التفاعلات التي وجدها الباحث في هذه القصة القصيرة أنها تؤثر على كلام الشخصيات وسلوكها بعد التفاعل مع الشخصيات الأخرى.

ب. التوصيات

وبعد شرح هذا البحث سيتقدم الباحث بالمقترحات التالية:

- ١- يركز هذا البحث على النظريات الاجتماعية للتفاعل الإنساني. ويقترح الباحث على القراء، وخاصة الباحثين الآخرين الذين سيستخدمون هذه النظرية الاجتماعية، أن يدرسوا بعناية شكل النظرية وتأثيرها على موضوع الدراسة. لأن التفاعل الرمزي عند بلومر له شكل وتأثير الرموز الموجودة أثناء التفاعل. كما يُنصح القارئ بالانتباه إلى أوجه القصور في هذا البحث حتى يمكن الاستفادة من الرد من القارئ من قبل باحثين آخرين، للبحث بشكل أفضل في المستقبل باستخدام هذه النظرية.
- ٢- ويأمل الباحث أن تساهم نتائج هذه الدراسة وتضيف رؤى جديدة في دراسة الأعمال الأدبية التي تحتوي على تفاعلات رمزية للشخصيات وفق نظرية بلومر، ويمكن أن يكون هذا البحث مرجعاً لباحثين آخرين فيما يتعلق بنظرية التفاعل الرمزي في بحث الأعمال الأدبية. ويأمل الباحث أن يكون هذا البحث مرجعاً لكل من يريد إجراء بحث سواء من الناحية النظرية أو من الموضوع قيد الدراسة.

قائمة المصدر والمراجع

المصدر

كيلاني, كامل. (٢٠١٣). الملك النجار. مؤسسة هنداوي للتعليم والثقافة

المراجع العربية

القرنين, ا.ذ. ٢٠٢٠. مظاهر البيئة اللغوية اليومية في ضوء نظرية التفاعل الرمزي بمعهد دار الأخوة مالانق. جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج.
ملتزم, م.ا. ٢٠٢٠. التفاعل الرمزي في شخصية بك في رواية "حمار الحكيم" لتوفيق الحكيم بنظرية هربرت بلومر. جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج.
نينجسية, ف.آ. ٢٠٢٢. التفاعل الرمزي في رواية كُنت مَلَاذِي الوَحِيد لنور العبادي بنظرية جيورج هربرت ميد: دراسة تحليلية أدبية اجتماعية. جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج

المراجع الأجنبية

Abdussamad, Z. 2021. *Metode Penelitian Kualitatif*. Pertama ed. Makassar: CV. Syakir Media Press.
Ahmadi, D. 2005. *Interaksi Simbolik : Suatu Pengantar*. (56).
Ahmadi, M. & Gunarti, T.T. 2023. Tradisi Wagenan: Sholawatan Manifestasi Nilai Sosial-Keagamaan. *Madinah: Jurnal Studi Islam*, 10(1): 110–119.
Atabik, A. 2020. Interaksionisme Simbolik Ritual Meron di Indonesia dan Relevansinya dalam al Quran. *Fikrah*, 8(1): 137.
Faruk, H.T. 2012. *Metode Penelitian Sastra: Sebuah Penjelajahan Awal*. Yogyakarta: Pustaka Belajar.
Hadi, A., Asrori & Rusman 2021. *Penelitian Kualitatif*. pertama ed. CV.Pena Persada. Banyumas: CV. Pena Persada. Tersedia di <http://repository.uinsby.ac.id/id/eprint/167/>.

- Harahap, N. 2020. *Penelitian Kualitatif*. Pertama ed. Medan: Wal Ashri Publishing.
- Harwanto, D.C. 2021. Kesenian Kentrung di Kabupaten Jepara: Kajian Interaksionisme Simbolik. *Tonika: Jurnal Penelitian dan Pengkajian Seni*, 4(1): 52–66.
- Haryanto, S. 2012. *Spektrum Teori Sosial dari Klasik Hingga Postmodern*. Pertama ed. Jogjakarta: Ar-Ruzz Media.
- Kanter, R.M. & Blumer, H. 1971. *Symbolic Interactionism: Perspective and Method*. *American Sociological Review*. California: University of California Press.
- Moleong, L.J. 2011. *Metodologi Penelitian Kualitatif edisi Revisi*. Bandung: Rosda Karya.
- Murdiyanto, E. 2020. *Metode Penelitian Kualitatif (Sistematika Penelitian Kualitatif)*. Pertama ed. *Yogyakarta Press*. Yogyakarta: Lembaga Penelitian dan Pengabdian Pada Masyarakat UPN "Veteran" Yogyakarta Press. Tersedia di http://www.academia.edu/download/35360663/METODE_PENELITIAN_KUALITAIF.docx.
- Noviyanti 2014. Pendidikan Karakter dalam Cerpen "Robohnya Surau Kami" karya A.A Navis. *SEMANTIK (STKIP Siliwangi Journals)*, 3(2): 114–128. Tersedia di <http://e-journal.stkipsiliwangi.ac.id/index.php/semantik/article/view/441>.
- Nuroh, E.Z. 2011. Analisis Stilistika Dalam Cerpen. *Pedagogia : Jurnal Pendidikan*, 1(1): 21–34.
- Rahmadi 2011. *Pengantar Metodologi Penelitian*. Pertama ed. *Antasari Press*. Banjarmasin: Antasari Press. Tersedia di [https://idr.uin-antasari.ac.id/10670/1/PENGANTAR METODOLOGI PENELITIAN.pdf](https://idr.uin-antasari.ac.id/10670/1/PENGANTAR%20METODOLOGI%20PENELITIAN.pdf).
- Rahman, S. 2020. *Pembelajaran Cerpen*. Pertama ed. Jakarta: Bumi aksara.
- Romadhon, I.F. & Khoiri, A.A. 2020. Analisis Unsur-Unsur Intrinsik dan Ekstrinsik dalam Cerpen راجع; Karya Kamil Kaelani. *Prosiding Konferensi Nasional Bahasa Arab VI*, 6(Oktober): 795–806.
- Sapari, R. 2019. Interaksi Simbolik Dalam Tiga Lukisan Kaca Karya Haryadi Suadi. *Jurnal Rekarupa*, 5(2): 20088–5121. Tersedia di <https://ejurnal.itenas.ac.id/index.php/rekarupa/article/view/3236>.
- Sapdiani, R., Maesaroh, I., Pirmansyah, P. & Firmansyah, D. 2018. Analisis Struktural Dan Nilai Moral Dalam Cerpen "Kembang Gunung Kapur" Karya Hasta Indriyana . *Parole (Jurnal Pendidikan Bahasa Dan Sastra Indonesia)*, 1(2): 101–114. Tersedia di <http://dx.doi.org/10.22460/xxxxxx>.

- Suminar, E. 2020. Simbol Dan Makna Sirih Pinang Pada Suku Atoni Pah Meto Di Timor Tengah Utara. *Jurnal Komunikasi dan Bisnis*, 8(1): 55–62.
- Sunarto, K. 2004. *Pengantar Sosiologi*. Ketiga ed. Jakarta: Lembaga Penerbit Fakultas Ekonomi Universitas Indonesia.
- Susilo, R.K.D. 2008. *Tokoh Sosiologi Modern: Biografi Para Peletak Sosiologi Modern*. Yogyakarta: Ar-Ruzz Media.
- Suyoto, Dr. Sandu & Sodik, A. 2015. *Dasar metodologi penelitian*.
- Widiya, W., Prasetya, S.P., Setyawan, K.G. & Prastiyono, H. 2023. Makna Makna Simbolik Tradisi Haul Punden Sebagai Penguatan Profil Pelajar Pancasila. *SOSEARCH: Social Science Educational Research*, 3(1): 12–24.
- Wirawan, I.B. 2014. *Teori-Teori Sosial dalam Tiga Paradigma*. Ketiga ed. Jakarta: Prenadamedia Groub.
- Yumiolda, V.D. 2023. Interaksi Simbolik Dalam Lukisan “Kampung Karo” Karya Rasinta Tarigan. *Gorga : Jurnal Seni Rupa*, 12(1): 148.

سيرة ذاتية

محمد شهر مسرور، ولدت في ترينجالك، ٠٥ ديسمبر، ٢٠٠٠. إسم والدي إيكو براسيتيو أما والدي هي عائشة سري أستوتي. تخرجت في روضة الأطفال دارما وانيتا ٢ سنة ٢٠٠٧، واصلت دراستي إلى مدرسة الإبتدائية الحكومية ١ سومبرنينج سنة ٢٠١٢. ثم واصلت دراستي إلى مدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية ١ ترينجالك، ثم واصلت دراستي إلى مدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية ٣ جومبانغ، وتخرجت فيها سنة ٢٠١٩. وبعد ذلك، التحقت بجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج بقسم اللغة العربية وأديها.

